المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية/ الجامعة المستنصرية اثناء فترة التطبيقات التدريسية وحلولهم المقترحة لها

أ.م. د. علي كنيور حسن /وزارة التربية/معهد اعداد المعلمين – الرصافة الاولى

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية/ الجامعة المستنصرية أثناء فترة التطبيقات التدريسية ، كما يهدف إلى معرفة حلولهم المقترحة لها.

وقد شمل عينة عدد أفرادها (٢٩٣) مطبقاً ومطبقة يتوزعون على ثمانية أقسام . وهي تمثل حوالي (٥٠%) من المجتمع الأصلي للبحث ، وقد جرى اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية .

وأعد الباحث الاستبيان أداة للبحث ، وقد تضمن (٥٧) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسية ، خصص المجال الاول للإعداد المهني والتربوي للمطبق والثاني للإشراف والتقويم ، والمجال الثالث لطلبة المدرسة ، والمجال الرابع لكفاية التطبيق ، والمجال الخامس للإدارة المدرسية والمدرسين ، والمجال السادس للبناية المدرسية والوسائل التعليمية . كما تضمن الاستبيان أيضا سؤالا مفتوحا عن الحلول التي يقترحها الطلبة المطبقون لمعالجة مشكلات التطبيقات التدريسية . وقد صمم الاستبيان من خلال دراسة استطلاعية طبقت على (٣٢) مطبق ومطبقة، استخدم الباحث فيها أداتين هما المقابلة الشخصية والاستبيان الاستطلاعي . من الأدبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث ، وأراء الخبراء والمختصين ، والخبرة الشخصية للباحث في مجال التدريس . وقد تحقق الباحث من صدق أداة البحث وثباتها وكان معامل الثبات يساوي (٠.٨٧) حسب معادلة بيرسون (Pearson) .

وفي معالجة البيانات إحصائيا ، استخدمت معادلة الحدة (Degree of power)

نتائج البحث :

بعد تحليل النتائج أمكن التعرف على المشكلات الحادة التالية :

أولا : المشكلات الحادة في مجال الإشراف والتقويم .

أ- تباين أراء التدريسين المشرفين حول إعداد خطة الدرس .

ب- عدم كفاية زيارة واحدة أو زيارتين لتقويم الطالب المطبق

جـ-قلة الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها التدريسي المشرف للطالب المطبق خلال زيارته له

د-زيارة التدريسي المشرف للطالب المطبق في الأسبوع الأول من بدء التطبيق .

هـ- التدريسي المشرف لا يقضي وقتا كافيا مع الطالب المطبق

ثانيا : المشكلات الحادة في مجال طلبة المدارس:

أ-ضعف المستوى العلمي للطلبة في الصفوف التي درسها الطالب المطبق

ب-قلة تحضير الطلبة للواجبات اليومية التي يطلبها منهم الطالب المطبق

جـ-قلة اهتمام الطلبة بالدروس التي يدرسها الطالب المطبق

د-تعود الطلبة على أسلوب الشدة في التعامل

ثالثا: المشكلات الحادة في مجال كفاية التطبيق :

أ-وقت بدء التطبيق غير مناسب

ب-مدة التطبيق قصيرة لا تكفي لتدريب الطالب المطبق

رابعا : المشكلات الحادة في مجال الإدارة المدرسية والمدرسين :

ا-تكليف الطالب المطبق بسد الشواغر الحاصلة في المدرسة

ب-يلزم الطلبة المطبقون بتدريس مواد بعيدة عن مجال تخصصهم

جـ-عدم موافقة بعض إدارات المدارس على التطبيق فيها .

د-لا يجد الطلبة المطبقون ترحيبا كافيا من إدارات المدارس التي يطبقون فيها

هـ-امتناع إدارات المدارس عن منح الطالب المطبق إجازة خلال مدة التطبيق

خامسا: المشكلات الحادة في مجال البناية المدرسية والوسائل التعليمية :

أ-قلة توفر الوسائل التعليمية التي يحتاجها الطالب المطبق في تدريسه في المدرسة التي يطبق فيها .
ب-النقص في الكتب والمصادر والأطالس والمجلات التي يحتاجها المطبق في المكتبة المدرسية .
جـ-رداءة نوعية الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة
د-كثرة أعداد الطلبة في الصف .

توصيات البحث :

ومن توصيات البحث ما يأتي :

الاهتمام بإعداد المطبق علميا في التخصص الرئيسي له ورفع كفاءته وقدرته على التدريس مستقبلا

الاهتمام بموضوع الوسائل التعليمية التي يحتاجها الطلبة المطبقون في فترة التطبيق .

تعريف المطبق بالمواد والأجهزة والوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة التي يطبق فيها وأماكن تواجدها .

زيادة عدد زيارات التدريسي المشرف بما لا يقل عن ثلاثة زيارات .

زيادة مدة التطبيق سنة دراسية كاملة .

ضرورة وضع دليل خاص بالتطبيقات التدريسية يحدد واجبات ومسؤوليات كل من التدريسي المشرف والطالب المطبق وإدارة المدرسة التي يطبق فيها .

مقترحات البحث :

ومن ضمن مقترحات البحث ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى الكليات ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة
٢. بناء أداة تتخذ كمعيار لتقويم الطالب المطبق .

مشكلة الدراسة :

تركز برامج إعداد المعلمين على تقديم منهج يتضمن محورا نظريا في الثقافة العامة والتخصصية والمهنية ومحورا عمليا يشمل المشاهدة العيانية والتطبيق الفردي والجمعي .

إن الغاية الأساسية التي تسعى مؤسساتنا التربوية لتحقيقها في إعداد المعلمين هي تمكين الطالب المعلم من القيام بالتدريس في صف مدرسي نظامي وهذا من غير شك يتطلب التدريب المسبق من خلال المشاهدة والتطبيق .

إن التطبيقات التدريسية لازالت تمثل الجزء الأكثر فاعلية في برامج إعداد المعلمين ، لأنها تتيح للطالب – المعلم الفرصة الكافية ليختبر ويحلل مجموعة من المواقف التعليمية ويمارسها لذا عدّها كلُ من كلارك وستار (Clark & Star) بأنها الفرصة الأولى التي يمكن أن يضع فيها الطالب النظريات التربوية والطرائق التدريسية المختلفة تحت التطبيق.
(الأحمد، ١٩٩٥، ص٢٧٢)

إن النجاح في مهنة التعليم لا يمكن أن تتحقق من خلال حفظ الطالب للمواد النظرية التي يتلقاها خلال دراسته في الكلية ، وإنما بتوظيف معلوماته النظرية في الميدان التربوي ، وتزداد براعته ويتكون لديه حس بتقويم جوانب العملية التربوية كلما تهيأت له فرص أكثر من خلال التطبيقات التدريسية .(عبد الوهاب ، ٢٠٠٩ ، ص٢٩)

وقد ذكر هنتر واديمون (HunterAdimon) بأن المدرسين عادة ما يتذكرون الخبرات التي مروا بها في أثناء التطبيقات التدريسية والتي كان لها دور هام ومؤثر في إعدادهم المهني قبل الخدمة. (الأحمد ، ١٩٩٥ ، ص٢٧٤)

ولأهمية التطبيقات التدريسية في نجاح برنامج تأهيل معلم* المستقبل يرى الباحث** هناك عوامل تتداخل وتتشابك وتؤثر سلباً على سير التطبيقات التدريسية وحسن استعمالها ،

---

* اينما وردت كلمة معلم يقصد بها (مدرس) .

منها ضعف في الإعداد الأكاديمي النظري للطلبة المطبقين بشقيه العلمي والتربوي وتجسيده تطبيقاً داخل الصف إذ أنهم يتعاملون مع طلبة فهم لديهم طاقة لا يمكن تجاوزها تطبيقاً داخل الصف ، إذ إن الاستكشاف والإثارة سمات تميزهم وينظرون إلى العالم أجمعه يراقبهم (اورلنج ، ٢٠٠٣ ، ص٤٦) وطبيعة التطبيقات الدراسية في المدارس المتوسطة والإعدادية هل هي في بداية السنة أم منتصف السنة . ما السنوات التي يجري فيها التطبيق هل السنة الثالثة أم الرابعة إضافة إلى ذلك ان مدرسي المادة في المدارس يعاملون الطلبة – المطبقين كمتدربين لا يؤخذ بدرجاتهم عند تقويمهم للطلبة كما ان بعض التدريسيين المشرفين على المطبقين لا يعرفونهم بالبيئة المدرسية ومواقع المصادر التي يحتاجونها في أثناء تدريسهم وغيرها من المشكلات التي تواجه الطلبة في أثناء مدة التطبيقات التدريسية ، والتي تحول دون تحقيقها على الوجه الأكمل . ضرورة لابد من تكريس البحث العلمي للوقوف على أسبابها وإيجاد الحلول المناسبة لها .

كما وجد الباحث أيضاً بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث في هذا الجانب ، ان اغلبها ركز على مشكلات التطبيقات التدريسية بصورة عامة ، ولم تول اهتماماً للمشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التطبيقات التدريسية من وجهة نظرهم وحلولهم المقترحة لها فهم الأكثر دراية بها حيث واجهوها بأنفسهم وسببت لهم المتاعب والمصاعب وأثرت على عملهم في أثناء ممارستهم العملية . لذا وجد الباحث أن التعرف على المشكلات من قبل الطلبة – المطبقين وحلولهم المقدمة لها بحاجة ماسة للبحث والدراسة ، فضلاً عن ذلك فان هذه الدراسة جاءت كمحاولة لكشف واقع التطبيقات التدريسية في كلية التربية في الجامعة المستنصرية . ومن هنا تحدد مشكلة البحث بالأسئلة الآتية :

س١/ ما مشكلات التطبيقات التدريسية التي تواجه الطلبة في أثناء مدة التطبيق من وجهة نظرهم ؟

س٢/ ما الفرق بين المشكلات التي يواجهها الطلبة في أثناء التطبيقات التدريسية والتي تعزى إلى متغير الجنس ؟

س٣/ ما الحلول المقترحة لمشكلات التطبيقات التدريسية من وجهة نظر الطلبة - المطبقين ؟

أهمية البحث والحاجة إليه :

تعد التربية من أهم الأساليب التي يختارها المجتمع لتنشئة أبناءه على القيم والمبادئ المرغوبة المستقاة من فلسفته وأهدافه ، ونقل تراثه الحضاري من جيل إلى جيل والحفاظ عليه والحرص على بقائه ، فضلا عن استغلال موارده الطبيعية والبشرية بالشكل الذي تخدم به المجتمع في حاضره ومستقبله ، كما ويعتمد عليها المجتمع في حل مشكلاته وتحقيق أماله وطموحاته المستقبلية ، وتوجيه تيار التغير والإفادة من سبل المعرفة المتجددة والمتطورة لغرض خدمة المجتمع وتنميته وهي تعد وبحق أساساً متيناً في حفظ كيان الأمة واستمرار بنائها وتفوقها الحضاري .

وقد أكد مجلس التربية العراقي على ضرورة الاعتماد على التربية باعتبارها أداة رئيسية في تحقيق التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي ينشدها المجتمع. (الجمهورية العراقية ، ١٩٧٥ ، ص١٩)

ولا تستطيع التربية تحقيق أهدافها ما لم تكن هناك أداة تساعدها على ترجمة هذه الأهداف إلى واقع عملي ملموس ، والتعليم هو الأداة التي يمكن من خلالها أن تحقق التربية أهدافها . (فالتعليم مرآة صادقة تعكس واقع الأمة الاقتصادي والاجتماعي والفكري والحضاري . وهو أداة مهمة إذا ما أحسن استثماره وتوجيهه في إحداث التغير والتطور المطلوب بفضل ما يتحمله من مسؤولية في بناء البشر والمجتمع وإعادة تكوينهم ثقافيا واجتماعيا وقوميا). (الامام ، ١٩٨٠ ، ص٧٥)

** الباحث عمل سنوات طوال مشرفاً على التطبيقات التدريسية للطلبة في المدارس الثانوية والمتوسطة والإعدادية .

وللتعليم مستلزمات فبدونها لا يمكن أن يكون فعالا ومحققا لأهدافه ومن أبرز تلك المستلزمات المعلم الذي هو أحد أركان العملية التعليمية وجزء منها، إلا أن هذا الجزء ذو أثر كبير وفعال في العملية التعليمية(هرمز،١٩٨٧،ص١١٥) ويمثل وسيلتها لتحقيق أهدافها ، فهو بحكم موقعه يستطيع أن يغرس ويعدل الكثير من القيم والاتجاهات والأفكار والمهارات عند التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها واستخدام تقنيات التعليم ومعرفة حاجات التلاميذ وطرائق تفكيرهم وتعلمهم (الأمين ، ١٩٨١ ، ص٢٧) ، وهو الذي يترجم محتوى المنهج إلى سلوك وواقع ملموس لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة ، وترجمة الأهداف العامة إلى إجراءات سلوكية تشكل المواصفات المطلوبة من المواطن الذي نبغي إعداده ، وهو أيضا (عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها وتحقيق دورها في تطوير الحياة في العالم الجديد. (بشارة ، ١٩٨٦ ، ص٢٧)

والمعلم عنصر أساسي في موقف تعليمي لأنه (أكبر مدخلات العملية التعليمية وأخطرها بعد الطلاب ، ومكان المعلم في النظام التعليمي يحدد أهميته... ومن حيث أنه يحدد نوعية التعليم واتجاهه ، ومن ثم نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة (عفيفي ، ١٩٨٢ ، ص١) والمعلم الجيد حتى مع المناهج المختلفة يمكن أن يحدث أثرا طيبا في تلاميذه . (عبيد، ١٩٧١، ص٨)

ويكاد يتفق المربون على أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية ، وعلى عدّه حجر الزاوية فيها وعاملا أساسيا في نجاح هذه العملية . فالعملية التعليمية ، كنظام تعليمي تشتمل على العديد من العوامل التي من أهمها ، الأهداف ، المناهج ، والكتب ، والطلبة ، والإدارة التعليمية ، والتقنيات والأساليب التعليمية ، والجدول الزمني ، وضوابط التحكم في نوعية التعليم ، والبحوث والدراسات العلمية ، والتكاليف المادية ، وبالرغم من ترابط هذه العوامل وتأثير بعضها في البعض الآخر ، وبالرغم أيضاً من توقف نجاح هذه العملية عليها جميعا ، فأن المعلم يبقى من أهم تلك العوامل . فالمعلم هو الذي يعمل عن طريق الاستعانة بكل هذه العوامل واستخدامها الاستخدام الأمثل ، وعن طريق سلوكه وكفاءته العلمية التوصل إلى بناء الإنسان في جميع جوانبه بما يناسب فلسفة المجتمع وأهدافه (الأحمدي ، ١٩٧٧، ص١) . فمهنة التعليم هي مهنة صنع الإنسان وتشكيله والتأثير في تفكيره وفي تغيير ميوله واتجاهاته وفي تهذيب عاداته وقيمه (العطار ، ١٩٨٧ ، ص٥) . (وإن الشعب الذي يريد أن ينشئ جيلا صالحا خليق به قبل كل شيء بأن يفكر في المعلمين الذين ينشئون له هذا الجيل) . (الدجيلي ، ١٩٥٥ ، ص١٧٧)

وباختصار فأنه بدون المعلم لا يستطيع أي نظام تربوي أن يؤدي دوره على الوجه المطلوب ، فهو العامل المهم جدا في عملية التربية ، وان المناهج والتنظيم المدرسي والتقنيات التعليمية مع أهميتها تتضاءل أمام هيأة المعلم ، إذ لا تكتسب حيويتها إلا من شخصيته . (العاني ، ١٩٨٠ ، ص٢٢)

وبناء على تلك الأهمية التي يتمتع بها المعلم ، فقد أصبح إعداده أمرا أساسيا في العملية التعليمية . وعليه لابد من الاهتمام بإعداده إعدادا عمليا وثقافيا ومهنيا خاصا يمكنه من ممارسة مهنته بفعالية وكفاءة تجعله قادرا على إيصال المعرفة إلى تلاميذه وتنمية مواهبهم وصقلها ، وتشكيل شخصيتهم وقيمهم وفلسفتهم المستقبلية وغرس قيم العمل الجماعي في نفوسهم ، وتشجيعهم على التتبع والتعلم الذاتي وتعويدهم على الممارسات الديمقراطية في حياتهم اليومية . من هنا فان المعلم يختلف عن جميع أصحاب المهن الأخرى ، لأنه ينبغي أن يتقن ما يريد أن يعلمه لغيره ، كما ينبغي عليه أن يتقن كيف يعلم .(زين العابدين ، ١٩٨٢ ص٢٧٢) (بشارة ، ١٩٨٦، ص٢٨)

إن الأعداد التربوي للمعلم عامل مهم وضروري في نجاح العملية التربوية ، ومن مستلزماتها الأساسية ، لذلك ينبغي أن يأتي هذا الأعداد في المركز الأول في كل الخطط والمشروعات التربوية التي تستهدف النهوض بالعملية التعليمية وتطويرها . (زين العابدين ، ١٩٨٢ ، ص٢٧٢)

فالعملية التعليمية لا يمكن أن تتطور وتؤدي دورها المطلوب ، مهما تقدمت التقنيات التعليمية ، ومهما وضعت الفلسفات وترجمت إلى مناهج

وأساليب وطرائق من دون الاعتماد على نوع المعلم المعد أعدادا علميا ومهنيا يساعده على القيام بالأدوار الملقاة على عاتقه مربيا ومعلما وموجها. (الفتلاوي ، ١٩٨٧،ص١٧)

كما تعد عملية إعداد المعلم ركنا من أركان ديمومته وثباته في العملية التعليمية (فلا يتوقع إصلاح النظام التعليمي يكون المعلم فيه ضعيف الإعداد ، والإصلاحات في أي جانب من هذا النظام لا يمكن أن تعود لنا بمردود جيد كما وكيفا ، ما لم نضمن جودة العنصر الأهم وهو المعلم) .(الجمهورية العراقية ، ١٩٧٣ ، ص١)

وهكذا أصبح المعلم والعناية بإعداده العلمي والمهني والثقافي على جانب كبير من الأهمية ، ويشير الجسماني إلى هذه الأهمية بقوله (لما كان أي نظام تعليمي يتوقف على المعلمين الذين يتعهدونه ، فأن تطوير العملية التعليمية أمر مرهون بتطوير إعداد المعلمين ، ونحن اليوم أحوج ما نكون إلى إعداد المعلم المستوعب لحقائق التربية الحديثة في مفاهيمها المرتكزة على فلسفة علمية وهذا لا يتم على ما نعتقد إلا بإعداد المعلم في مؤسسات خاصة للمعلمين تؤهله تأهيلا مناسبا لهذه المهنة وتعده إعدادا لائقا للقيام بها على وجه أكمل .(الجسماني ، ١٩٧٤ ، ص٢٥)

كما أشار "دمعه والبياتي" إلى ذلك بقولهم (أن ضعف المعلم وقلة العناية بإعداده إعدادا سليما ينعكس على طلابه ويسهم في انخفاض مستوياتهم العلمية والثقافية وتكوين اتجاهات سلبية نحو العلم والتكنولوجيا . فالمعلم هو نقطة الارتكاز في كل نهضة ومتى ما صلح المعلم صلح الطالب وبإصلاح الطالب وتوجيهه توجيها سليما يؤدي الأمر إلى إصلاح أبناء الأمة جمعاء".
(دمعة ، ١٩٨٧، ص٢١)

ومن هنا اهتمت الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها السياسية والاجتماعية والاقتصادية بعملية إعداد المعلم ، كما عنيت بتطوير المؤسسات التربوية القائمة بالإعداد لغرض رفع كفاءتها التعليمية ، ولتمكينها من تزويد النظام التربوي بأحد مدخلاته الرئيسية ألا وهو المعلم.(اللجنة التحضيرية،١٩٨٢،ص٢٤)

ويجمع المهتمون بإعداد المعلم على أهمية التطبيقات التدريسية في هذا الإعداد فهي تشكل ركنا أساسيا بين برامج إعداد المعلم وبدونها تصبح هذه البرامج خالية من أي معنى،حيث أن أي قصور أو خلل في التطبيقات التدريسية قد يؤثر تأثيرا ضارا على كفاءة الطالب المطبق في التدريس وعلى مقدار ميله واتجاهه نحو المهنة وعلى نموه المهني بعد التخرج (زين العابدين،١٩٨٢،ص٢٧٢) . فقد اعتبرها كونانت "Canant" (العنصر الجوهري الذي لا خلاف عليه في برامج الأعداد) (علي ، ١٩٨٧ ، ص٣٣) . بينما أعتبرها "حمدان" (مرحلة هامة من مراحل إعداد المعلمين وأن غيابها يفقد برامج الإعداد فاعليتها وصلاحيتها) (حمدان،١٩٨١، ص٢٥) ، كما أوضح Eble أهمية التطبيقات التدريسية بقوله أنها (الجزء الأكثر أهمية وفاعلية في برامج إعداد المعلمين ، لأن الطالب من خلالها يعطى الفرصة الكافية ليختبر ويحلل مجموعة من المواقف التعليمية ويمارسها ويوازي بين النظري والتطبيق في الدراسة المهنية (دمعة ، ١٩٨٧ ، ص٢٧٥). واعتبر "دمعة" التطبيقات التدريسية (أهم جانب من جوانب إعداد المعلم ، لأن المعلم فيها هو الأداة الفعلية أو المنفذ الإجرائي لعملية التدريس برمتها ، حيث أن تدريبه وتأهليه لهذا العمل (التدريس) يعد أكبر ضمان لنجاح العملية التعليمية والسير بها قدما لتحقيق أهدافها وغاياتها).
(دمعة ، ١٩٨٣، ص١٠٩)

إن أهمية التطبيقات التدريسية يمكن أن تنبثق من كونها تحقق مجموعة من الأهداف للطالب المطبق يمكن إيجازها بما يأتي :

١. التعرف على طبيعة العملية التعليمة وتكوين اتجاهات إزاءها .
٢. تمكين الطالب المطبق من اكتساب مجموعة من الخبرات والمهارات لأجل أن يستفيد منها مستقبلا في مهنة التعليم ويجعلها مرشدا له في ما يواجهه من صعوبات في مواقف تعليمية مختلفة .
٣. تهيئ فرصا عملية للطالب المطبق لاختيار صلاحية المبادئ والمفاهيم التربوية والنفسية التي تعلمها خلال إعداده الوظيفي بالمعاهد والكليات ، وبالتالي يكون قادرا

على ربط المهارات والأفكار والمعلومات التي اكتسبها في فترة الإعداد بعملية التطبيق هذه ، لأنها تعد أول اتصال مباشر بالواقع الميداني عن طريق الممارسة الفعلية للتدريس في المدارس

٤. تهيئ فرصاً واقعية ومباشرة للطالب المطبق في التعرف على حقيقة تلاميذ المدرسة نفسيا وسلوكيا وتربويا ، وعلى طبيعة الظروف المحيطة بالمؤسسة التعليمية .
٥. تدريب الطالب المطبق على تحمل المسؤولية في التنظيم المدرسي والمشاركة في الأنشطة التربوية والاجتماعية المختلفة دون أن يقتصر دوره على التدريس فقط .
٦. تهيئ فرصا عملية يكتشف فيها المطبق قدرته على التدريس .
٧. معرفة القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة التعليم وممارستها .

(دمعة ، ١٩٨٧،ص١١١) ،(زين العابدين ، ١٩٨٢،ص٢٧٦)، (حمدان ، ١٩٨١ ،ص٢٨ – ٢٩) ،(سعيد (د. ت) ، ص٦٥– ٦٦)

ونظراً لهذه الأهمية التي تتمتع بها التطبيقات التدريسية فقد أولتها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء اهتماما بالغا ، فالولايات المتحدة تخصص للتطبيق ما لا يقل عن (٩٠) ساعة تتم في حوالي (١٦ – ٢٠) أسبوعا ، وفي انكلترا تخصص حوالي (١٥) أسبوعا (زكي ، ١٩٨٠ ، ص٢٩٣) . وفي جمهورية مصر العربية تبدأ التطبيقات التدريسية في بداية السنة الدراسية الثالثة وتستمر حتى نهاية السنة الدراسية الرابعة ، وتكون بمعدل يوم في الأسبوع (التكريتي ، ١٩٨٧ ، ص١٢٢) . أما في العراق فيخصص للتطبيق ستة أسابيع متصلة وتكون عادة في الفصل الثاني من السنة الدراسية الرابعة بالنسبة لكليات التربية أو في السنة الدراسية الخامسة بالنسبة لمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات .

وإزاء كل ما تقدم تنبثق الحاجة إلى البحث الحالي من خلال ما سبق عرضه عن أهمية التطبيقات التدريسية وقيمتها التربوية وأهدافها ، كما تتجلى أهمية هذا البحث والحاجة إليه للأسباب الآتية :

١- أن معرفة مشكلات التطبيقات التدريسية التي تواجه الطالب المطبق أثناء فترة التطبيق والوقوف على طبيعتها ومدتها ، هي في الواقع خطوة مهمة ولازمة لتطوير التطبيقات التدريسية ، لأن هذه المشكلات تقلل من أهميتها وتحول دون تحقيق أهدافها التربوية لذلك فأن الكشف عنها والعمل على تفاديها وتجنبها مستقبلا يساعد على تحقيق الفائدة المتوخاة منها ، وفي هذا الصدد يشير الوكيل إلى أن (أول خطوة من خطوات التطوير هي دراسة شاملة لما هو قائم ولعيوبه ولما به من مساوئ).(الوكيل ،١٩٨٢، ص٣٦)
٢- يمكن إفادة الجهات المختصة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية مما سيتوصل إليه البحث من نتائج ، وذلك من خلال كشفه عن العديد من المشكلات التي تواجه الطالب المطبق أثناء فترة التطبيق في المرحلة المتوسطة والثانوية والإعدادية ، ووضع الحلول المقترحة لها إذ قد يسهم البحث الحالي في معالجة تلك المشكلات وبالتالي تجاوزها الأمر الذي ينتج عنه تحسين وتطوير التطبيقات التدريسية في كليات التربية في العراق .
٣- أهمية الدور الذي يقوم به المعلم بعدّهِ رجل المستقبل إذ أن هناك اقتناعا عاما بين المسؤولين عن رسم وتنفيذ سياسات التعليم في دول العالم المختلفة على (أن قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهدافه يتوقف إلى حد كبير على نوع المعلم الذي يتولى تنفيذ البرامج التعليمية الموضوعة).
(الفتلاوي ، ١٩٨٧، ص٢١)
٤- أن عدم وجود دراسة سابقة (على حد علم الباحث) تناولت البحث في واقع مشكلات التطبيقات التدريسية في المرحلة المتوسطة والإعدادية ، قد شجع على القيام بالبحث الحالي ، ليكون محاولة متواضعة في هذا المجال .
٥- الدراسات والتقارير والمؤتمرات العديدة التي أكدت بما لا يقبل الشك الحاجة الماسة إلى تقويم الجوانب المختلفة في برامج إعداد المعلمين والمعلمات وكليات التربية ، ومن بين هذه الجوانب التطبيقات التدريسية التي هي موضوع هذا البحث .
٦- شعور الباحث بأن هذا البحث الذي اعتمد في جمع بياناته ومعلوماته على الطلبة المطبقين أنفسهم سوف يعزز ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم يشعرون بأنهم موضع اهتمام

ورعاية من قبل أساتذتهم ، وأنهم لا يألون جهدا في تقديم العون والمساعدة لهم لتذليل وحل المشكلات التي قد تواجههم أثناء فترة التطبيق .

أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

١- تعرف المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية/الجامعة المستنصرية في أثناء فترة التطبيقات التدريسية .
٢- تعرف الفروق في المشكلات التي يواجهها الطلبة أثناء فترة التطبيق التدريسية والتي تعزى إلى متغير الجنس .
٣- تعرف الحلول المقترحة لمشكلات التطبيقات التدريسية من وجهة نظر الطلبة المطبقين

تساؤلات البحث

١- ما مشكلات التطبيقات التدريسية التي تواجه الطلبة المطبقين أثناء فترة التطبيق من وجهة نظر الطلبة المطبقين ؟
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة من مشكلات التطبيقات التدريسية تعزى إلى متغير الجنس ؟
٣- ما الحلول المقترحة لمشكلات التطبيقات التدريسية من وجهة نظر الطلبة المطبقين؟

حدود البحث :

سيقتصر البحث الحالي على :

١- عينة من الطلبة المطبقين في كلية التربية/الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية ولكافة التخصصات للعام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠.
٢- مشكلات التطبيقات التدريسية أثناء فترة التطبيق .

تحديد المصطلحات

أ-المشكلة Problem

١- يعرفها ديوي Dewey بأنها حالة شك وارتباك تعقبها حيرة وتردد تتطلب عملا أو بحثا للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح . (الراوي ، ١٩٦٩ ، ص٥)
٢- وجاء تعريف المشكلة بالقاموس الإنكليزيEnglish dictionaryعلى انها قضية مطروحة للمناقشة الأكاديمية والجدل العلمي)(Stons, 1972, P.60) وعرف في قاموس وبستر Webester بأنها كأن تكون قضية أو حالة محيرة لشخص .

(Webester, 1951, P.672)

التعريف االإجرائي للمشكلة

يعرف الباحث المشكلة إجرائيا بأنها كل ما يعيق أو يعرقل عمل الطالب المطبق أثناء فترة التطبيق في المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية بمركز مدينة بغداد.

ب- التطبيق Teaching practice

١- عرف "حاجي" التطبيق على أنه (المجال الذي يتدرب فيه الطلاب على مهنة التدريس وما يرتبط بها من عمليات تربوية وتعليمية مختلفة مما يؤدي إلى إكسابهم المهارات والخبرات المهنية والاجتماعية اللازمة لممارسة المهنة .
(الحاجي ، (د. ت) ، ص٧-٨)
٢- ويعرفه "حمدان" على أنه (تلك الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقيق من صلاحية عملية إعدادهم النظري نفسيا وتعليميا وإداريا لخبرات ومتطلبات الدراسة الحقيقية ، تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين .
(حمدان ، ١٩٩٨ ، ص٢٥)

التعريف الإجرائي للتطبيق

نعني بالتطبيق بهذا البحث ، هو ممارسة طلبة المرحلة الرابعة بكلية التربية التدريس بصورة فعلية في المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية طيلة فترة التطبيق الواقعة بين

٢٠١٠/٣/١٥ ولغاية ٢٠١٠/٥/١ ، بعد أن ينقطعوا عن الدوام في أقسامهم ولمدة (٦) أسابيع تحت إشراف أساتذتهم وإدارات المدارس التي يطبقون فيها .

جـ-المطبق

هو أي طالب أو طالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الذي يقوم بالتدريس الفعلي في المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية طلية فترة التطبيق والبالغة (٦) أسابيع

دراسات سابقة

١. دراسة جرجيس ١٩٧٦ (أهداف التربية العملية بكليات التربية وأهم المشكلات التي تواجهها)

أجريت هذه الدراسة في (ج.م.ع) بجامعة أسيوط – كلية التربية عام ١٩٧٦ ، وكان هدفها تحديد أهداف التربية العملية ودرجة أهميتها ، وإلى معرفة مدى الارتباط بين الأهداف على المستوى النظري والتطبيقي ، وكذلك التعرف على المشكلات التي تحول دون تحقيق تلك الأهداف .

واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة ، وقد احتوى على العبارات السلوكية التي يتم استخلاصها من الأدبيات والدراسات ، وطبق على أساتذة الكليات ومشرفي التربية العملية بمدارس التدريب ، وعينة من طلبة الصفوف الرابعة بكليات التربية لغرض تحديد أهمية كل عبارة أو مدى تحقيقها . واعتمد الباحث في تحليل وتفسير النتائج على النسبة المئوية والاختبار التائي .

وتوصل الباحث إلى تحديد عدد من المشكلات التي تعوق عملية التطبيق ، وقد وضعها في ثلاثة مجالات هي :

١. مشكلات تتعلق بنظام التربية العملية وأهمها .
قصر فترة التطبيق ، قلة الحصص الملقاة على عاتق الطالب المطبق ، الجمع بين الدراسة في الكلية والتدريس في المدارس .
٢. مشكلات تتعلق بظروف مدارس التطبيق وأهمها
نقص الإمكانات التعليمية ، عدم تكليف الطالب المطبق بدروس أساسية ضمن اختصاصه، ونقص الوسائل التعليمية .
٣. مشكلات تتعلق بالإشراف على الطلبة المطبقين وأهمها
قلة وعي المشرفين بأهمية أهداف التربية العملية ، اختلاف أراء المشرفين في توجيه الطالب المطبق ، التضارب بين آراء المشرفين في المدارس وبين ما يدرسه المطبق من مواد منهجية ونظريات تربوية وطرائق تدريس .

أما أهم توصيات الدراسة فكانت

١- عدم الاستعانة بمشرفين من خارج أعضاء هيئات التدريس بكليات التربية
٢- طبع كتيب يحتوي على أهداف التطبيق
٣- عقد ندوات في الكلية يدعى إليها مشرفو التربية العملية لتوضيح أهداف التطبيق
٤- مساعدة المطبق في الحصول على بعض الأجهزة والوسائل التعليمية من الكلية
٥- زيادة فترة التربية العملية لعام دراسي كامل من التدريب والتطبيق .

(جرجيس ، ١٩٧٦ ص٣- ١٨)

٢. دراسة زكي وآخرون (دراسة تحليلية لمشكلات التطبيقات التدريسية في كلية التربية بجامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٧٧ – ١٩٧٨)

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة بغداد ، وكان الهدف منها التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية – الصف الرابع – في أثناء التطبيقات التدريسية ، كما تهدف إلى التعرف على آراء إدارات المدارس الثانوية ومدرسيها وأساتذة كلية التربية الذين أسهموا في الإشراف على الطلبة في أثناء التطبيقات التدريسية وتحقيقاً لأهداف الدراسة ،فقد اعد الباحثون استفتاءان ، احدهما للتعرف على مشكلات الطلبة المطبقين والآخر للتعرف على آراء المدارس ومدرسيها وأساتذة الكلية بشأن التطبيقات التدريسية ، وقد طبق الاستفتاء الأول على عينة من الطلبة المطبقين بلغت (٥٠٢) مطبقاً ومطبقة من جميع الفروع العلمية والأدبية ، كما طبق الاستفتاء الثاني على عينة من إدارات المدارس الثانوية ومدرسيها بلغ عددهم (٣١٣) مديراً ومعاوناً ومديرة ومعاونة ومدرساً ومدرسة

وعلى عينة من أساتذة الكلية الذين بلغ عددهم (٨٨) أستاذاً ، قد تم اختيار أفراد هذه العينة بالطريقة العشوائية .

أما تحليل النتائج فقد جرى بالاعتماد على معادلة الحدة ، والنسبة المئوية والنسبة الحرجة لحساب دلالة الفروق .

وبعد تحليل النتائج ، توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة ، ومن بين هذه النتائج ما يأتي :

١. قصر فترة التطبيق الجمعي وكونها لا تكفي للتدريب .
٢. وجود فجوة بين النواحي النظمية التي يدرسها الطالب المطبق في الكلية وبين ما هو موجود فعلاً في المدارس .
٣. قلة توفر الوسائل التعليمية في مدارس التطبيق .
٤. نقص الكتب والمراجع في كثير من المدارس .
٥. انعدام الزيارات والسفرات والرحلات التعليمية في المدارس .
٦. عدم موافقة بعض المدارس للتطبيق فيها .
٧. عدم كفاية زيارة واحدة أو زيارتين من جانب المشرف لتقويم المطبق .
٨. ضعف المستوى العلمي للطلبة في مدارس التطبيق .
٩. اختلاف آراء المشرفين حول بعض الأساليب التي يستخدمها المطبق .

اما التوصيات التي جاءت بها الدراسة فعديدة ، ويمكن الإشارة إلى بعض منها :

١. تحقيق الربط بين المواد الأكاديمية التي يدرسها المطبق في الكلية والمواد التي يقوم بتدريسها في المدارس .
٢. ضرورة زيادة فترة التطبيق لتحقيق الغرض من التطبيقات التدريسية .
٣. الاهتمام باختيار المدارس الثانوية التي يتم فيها التطبيق بحيث يراعى فيها توفر الوسائل التعليمية واتساع الصفوف ، ووجود المكتبة وتوفر المصادر اللازمة للمطبق . (زكي ، ١٩٨٠، ٢٠٥ -٣١٠)

٣. دراسة علي (آراء طلبة كلية التربية جامعة الموصل بالتطبيقات التدريسية ١٩٧٩-١٩٨٠)

هدفت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية :

١. ما هي آراء طلبة الصفوف الرابعة لكلية التربية في جامعة الموصل (المطبقين) بالتطبيقات التدريسية من حيث كفاية التطبيق والتقويم والعلاقات الإنسانية والإعداد المهني؟
٢. هل هناك فروق بين آراء الطلاب والطالبات نحو التطبيقات التدريسية من حيث كفاية التطبيق والتقويم والعلاقات الإنسانية والإعداد المهني ؟
٣. هل هناك فروق بين آراء الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية نحو التطبيقات التدريسية من حيث كفاية التطبيق والتقويم والعلاقات الإنسانية والإعداد المهني ؟

أما عينة الدراسة فقد تألفت من (١٥٢) مطبقاً ومطبقة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من كافة الصفوف الرابعة وبنسبة (٢٠%) من مجتمع الدراسة.

اعتمد الباحث في جمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة على الاستبيان المغلق الذي اعد في ضوء استبيان استطلاعي مفتوح ، تضمن أسئلة تتعلق بالجوانب المختلفة للتطبيقات التدريسية وقد بلغ عدد فقرات هذا الاستبيان (٦٣) فقرة .

أما الوسائل الإحصائية التي استخدمت في تحليل وتفسير النتائج فهي النسبة المئوية ومربع كاي . وقد أظهرت نتائج البحث ما يأتي :

١. زيارات الأستاذ المشرف للطلبة المطبقين كانت كافية .
٢. توجيهات الأستاذ المشرف أسهمت في تطوير طرائق تدريسهم.
٣. ان الفترة الزمنية لزيارة الأستاذ المشرف لهم في الصف كانت كافية .
٤. اجمع المطبقون والمطبقات على أهمية تبادل الزيارات فيما بينهم في فترة التطبيقات التدريسية .
٥. أكد (٩٢.٦%) من المطبقين ان فترة التطبيقات التدريسية أفادتهم في الاطلاع عل بعض الأنظمة والتعليمات المدرسية .
٦. أكد (٨٨.٦%) من المطبقات ان فترة التطبيقات التدريسية غير كافية .
٧. أكد (٨٩.٣%) من المطبقين والمطبقات ان علاقة طلبة المدارس بهم كانت جيدة .

٨. أكد (٨٨.٥%) من المطبقين والمطبقات إن موضوعات الاختصاص التي درسوها في الكلية كانت بعيدة عن موضوعات الدراسة الثانوية .

ومن بين توصيات الدراسة ما يأتي :

١. زيارة مدة التطبيق بحيث توفر فرصاً أفضل للطلبة للتدريب على التدريس واكتساب الخبرات التربوية .
٢. الاهتمام بموضوع الوسائل التعليمية التي يحتاجها الطلبة المطبقون في أثناء التطبيقات التدريسية .
٣. تعزيز العلاقات الإنسانية الحسنة بين المطبقين والمطبقات والعاملين في المدارس المشمولة بالتطبيقات التدريسية .(علي، ١٩٨٧ ، ص١٣٣-١٦٥)

٤. دراسة الأمين (أهداف التطبيقات التدريسية ومعوقات تحقيقها في كلية التربية - جامعة بغداد ١٩٨١)

قدمت هذه الدراسة إلى الحلقة الدراسية الخاصة بالتطبيقات التدريسية لطلبة كليات التربية التي نظمتها نقابة المعلمين في العراق ، وهدفت الدراسة إلى بلورة أهداف التطبيقات التدريسية والى تحليل المعوقات التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف في كلية التربية بجامعة بغداد ، وقد ذكرت هذه الأهداف بنقطتين هما :

أولاً – تهيئة فرص ومواقف تعليمية للطلبة تمكنهم من تنمية وتعديل مهاراتهم التدريسية تحت إشراف أساتذة التربية ومواد التخصص في جو يماثل الجو الذي سيمارسون فيه مهنتهم بعد تخرجهم .

ثانياً – انها تتيح لطلبة الكلية فرصة تطبيق واستخدام ما تعلموه من المبادئ والنظريات خلال دراستهم للموضوعات والمواد التربوية والنفسية .

وحدد الباحث عدداً من المعوقات التي تواجه التطبيقات التدريسية يمكن تلخيصها بما يأتي:

١. قصر مدة التطبيقات التدريسية ، حيث يرى الباحث ان قصر مدة التطبيق يحيل التطبيقات التدريسية إلى عملية فحص وإعطاء الدرجات في جو غالباً ما يسوده الاستعجال ومن ثم عدم موضوعية التطبيق .
٢. إغفال مناهج كلية التربية لبعض التوجيهات العامة المتصلة بالتطبيقات التدريسية مثل مدتها وأساليبها وإجراءاتها والأهداف المتوخاة منها مما يشيع روح الاجتهاد الشخصي في المدة والأساليب وغير ذلك .
٣. النقص في عدد أساتذة طرائق التدريس .
٤. قلة عدد زيارات الأستاذ المشرف للمطبق(كالاكتفاء بزيارة واحدة للطالب).
٥. قلة عدد ساعات المشاهدة

وأشار الباحث إلى المقترحات الآتية :

١. ان يخصص الفصل الثاني من السنة الدراسية الرابعة للتطبيقات التدريسية.
٢. زيادة عدد زيارات المشرف للمطبق على ان يعقبها اجتماع يهدف إلى وقوف الطالب المطبق على نتائج تقويم تدريسه وما ينبغي عمله لتعديل أداءه التعليمي .
٣. تحسين المشاهدة وزيادة عدد ساعاتها . (الأمين ، ١٩٨١، ص١-٤)

٥.دراسة زين العابدين وآخرون (تقويم عملية تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية – جامعة البصرة ، ١٩٨١)

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة البصرة ، وكان الهدف منها :

١. التعرف على واقع عملية تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية – جامعة البصرة من وجهة نظر المطبقين والتدريسيين وإدارات المدارس الثانوية التي جرى فيها التطبيق .
٢. تقويم هذا الواقع في ضوء المبادئ العامة للتطبيق .
٣. تقديم مقترحات وتوصيات حول التطبيق لكل من التدريسيين وإدارات المدارس والمطبقين .

أما عينة الدراسة فتألفت من (٦٤٤) مطبقاً ومطبقة و (٧٣) تدريسياً في كلية التربية –جامعة البصرة و (١٠٦) مديراً ومديرة من إدارات المدارس الثانوية التي طبق فيها الطلبة المطبقون .

واستخدم الباحثون الاستبيان أداة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة للدراسة واتخذوا من النسب المئوية وسيلة إحصائية في تحليل وتفسير النتائج وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

١. بعض المدارس تمتنع عن قبول المطبقين فيها .
٢. عدم معرفة بعض المطبقين بأماكن وجود المدارس الثانوية .
٣. قلة زيارات المشرفين على التطبيق ، إذ يقتصر البعض منهم على زيارة واحدة فقط .
٤. ان بعض المطبقين لم يستخدم أية وسيلة تعليمية في أثناء تدريسه لعدم توفرها .
٥. ضعف التوجيهات التي تعطي للمطبقين وعدم متابعتها .
٦. شعور المطبقين بضعف احترام ورعاية إدارة المدرسة لهم .
٧. عدم زيارة مدير المدرسة للمطبق أثناء تدريسه .
٨. قلة اكتراث المدرس الأصلي للحضور مع المطبق إلى الصف ، ولم يقدم من حضر منهم ملاحظات نافعة .
٩. لم يستفد بعض المطبقين من دروس الاختصاص استفادة مباشرة .

ومن بين توصيات الدراسة ما يأتي :

١. ان توضع خطة واضحة ومحددة تجري بموجبها عملية التطبيق متضمنة أهدافها ومبادئها وأسسها ، وتحدد فيها واجبات كل من المطبق والتدريسي وإدارات المدارس .
٢. تشكل لجنة للتطبيق يكون واجبها التخطيط للتطبيق ووضع تعليماته ، وتوزع الطلبة على المدارس .
٣. ان لا تقل مدة التطبيق بأي حال من الأحوال عن شهر ونصف .
٤. ان لا تقل عدد زيارات التدريسي للمطبق عن زيارتين ، ويزداد هذا العدد كلما شعر التدريسي بحاجة المطبق لهذه الزيارة .
٥. إعادة النظر في مواد ومفردات الفصل الدراسي الثاني وتقليصها إلى الحد الذي يتلائم مع الوقت المتبقي من هذا الفصل بعد انتهاء التطبيق .
٦. يفضل ان يقوم المختصون بطرائق التدريس من التدريسيين بالإشراف على المطبقين وتقويمهم ، وإذا تعذر توفر العدد الكافي منهم ، فيفضل ان يتعاون تدريسي مختص في المادة العلمية مع آخر مختص في التربية وعلم النفس في تقويم وتوجيه المطبق . (زين العابدين ، ١٩٨٢ ، ص٢٧١-٣٣٥)

٦- دراسة نعمة : ١٩٨٢ ، تقويم الإعداد المهني لطلبة كليات التربية في الجامعات العراقية

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية – جامعة بغداد عام ١٩٨٢ ، وكان هدفها تقويم الإعداد المهني (الموضوعات التربوية والنفسية والتطبيقات التدريسية) لطلبة كليات التربية في الجامعات العراقية من وجهة نظر تدريسيي تلك الموضوعات .

واعتمد الباحث الاستبيان اداة لبحثه في جميع المعلومات والبيانات اللازمة من (٨٣) تدريسياً في كليات التربية في الجامعات العراقية ، فاعتبروا مجتمع البحث ، وتألف هذا الاستبيان من (٢٧) فقرة ضمتها ثلاثة مجالات.

أما بالنسبة للوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة فقد تمثلت في النسب (المئوية) و (حدة المشكلة) لمعالجة نتائج الدراسة ، كما استخدمت معادلة سكوت لحساب ثبات كل فقرة من فقرات استبيان الدراسة .

أما نتائج الدراسة فهي :

١. عدم وضوح أهداف التطبيقات التدريسية لدى الكثير من الطلبة .
٢. ان المطبقين لا يتلقون ترحيباً كافياً من إدارات المدارس .
٣. لا يقوم إلاّ نسبة قليلة جداً من مديري المدارس بزيارة المطبقين .
٤. ان أساليب التقويم لم تنل رضا أكثر من (٧٠%) من التدريسيين .
٥. ان المطبق لا يحظى بأكثر من زيارة واحدة من التدريسي المشرف .

ومن التوصيات الدراسية ما يأتي :

١. زيادة مدة التطبيق وجعلها فصلاً كاملاً .
٢. ربط منهج الإعداد بمناهج مرحلة الدراسة الثانوية(نعمة،١٩٨٢،ص٧-١٠)

٧. دراسة العبيدي والحسني ١٩٨٣ (تقويم طلبة الصفوف الرابعة خلال مدة التطبيق من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية)
هدفت الدراسة الى :
١. تقويم واقع عملية التطبيق لطلبة الصفوف الرابعة في كلية التربية بجامعة بغداد في ضوء المعايير المتضمنة في استمارة مدراء المدارس حول المطبقين .
٢. معرفة واقع عملية التطبيق لطلبة الأقسام العلمية والإنسانية .
٣. معرفة واقع عملية التطبيق للذكور والإناث .
شملت عينة الدراسة طلبة الأقسام العلمية والإنسانية وكان عددهم (١٣٠٥) طالباً وطالبة وهم يمثلون المجتمع ، إلاّ ان الاستمارات التي استملت والتي تمثل عينة الدراسة بلغت (٩٤٩) طالباً وطالبة .
استخدمت الدراسة استمارة خاصة تضمنت عشرة معايير لتقويم الطالب المطبق من وجهة نظر مدراء المدارس ،وهذه المعايير هي الشخصية ، الكفاية العلمية، أسلوبه مع الطلبة ،تعاونه مع الإدارة والمدرسين ، استخدام الوسائل التعليمية ،التزامه بالدوام،تصرفاته وسلوكه العام،كتابة الخطة اليومية،عدد الدروس التي غاب فيها خلال مدة التطبيق ، رأي مدير المدرسة لصلاحيته للتدريس .
أما بالنسبة للوسائل الإحصائية قد استخدمت " النسب المئوية" و "الوسط المرجح" لمعالجة نتائج الدراسة .
وأشارت نتائج الدراسة إلى موافقة ورضا مدراء ومديرات المدارس المشتركين في الاستبيان على تصرفات وسلوك الطلبة المطبقين بصورة عامة ، وذلك لان جميع فقرات الاستمارة قد حصلت على تقدير ما بين (٢.٣٨) و (٢.٧٩) إذ أعلى تقدير هو (٣) .
ومن توصيات الدراسة ما يأتي :
١. ضرورة الاستفادة من تقارير إدارات المدارس أثناء وضع الدرجة للمطبق .
٢. ضرورة اهتمام مدرسي طرائق التدريس بإعطاء العناية الكبيرة في تدريب الطلبة المطبقين حول كيفية كتابة الخطة اليومية التي يضعها المطبق للموضوع أو المواضيع التي يقوم بتدريسها .
٣. ضرورة إدخال مادة التقنيات التربوية في مناهج كلية التربية . (العبيدي والحسن ، ١٩٨٤ ، ص٤١-٥٣)
٨.دراسة زيتون وعبيدات ١٩٨٤ (دراسة تحليلية تقويمية لبرامج التربية العملية في الجامعة الأردنية)
هدفت هذه الدراسة إلى :
١. استقصاء وجهة نظر الطلبة المعلمين في التربية العملية والتعرف على مشكلاتهم مع التربية العملية وانطباعاتهم عنها من حيث التدريب ، المشاركة ، المشاهدة الإشراف والتنظيم .
٢. تحديد العلاقات الارتباطية بين متغير الممارسة الفعلية في التربية العملية مع المتغيرات الآتية : معدل المسافات التربوية ، المعدل التراكمي في الجامعة ، الجانب النظري للتربية العملية ، درجات وأساليب التدريس الخاصة ، درجة الفائدة من دراسة مساق التربية العملية .
أما عينة الدراسة فقد بلغت (٥٨) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين الأولى تضم (٤١) فرداً من خريجي برامج التربية العملية والثانية تضم (١٧) فرداً يمارسون برنامج التربية العملية .
واعتمد الباحثان في جمعهم للمعلومات والبيانات اللازمة للدراسة على أداتين هما سجل الدرجات ، والاستبيان ، وكان الاستبيان مؤلف من (٢٥) فقرة للتعرف على مشكلات الطلبة المعلمين ، كما اعتمدوا على النسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل إحصائية .
وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :
١. أكد (٧٨.٢%) من أفراد العينة ان التطبيق ساعدهم في برمجة المخطط العام للتدريس من حيث تحديد الأهداف ، واختيار النشاطات التعليمية المناسبة واختيار الوسائل التعليمية ، والتقويم المناسب للأهداف المراد تحقيقها في المواقف التعليمية والتعلمية .

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الجانب النظري للتربية العملية والجانب العملي التطبيقي فيها .
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الفعلية في التربية العملية والمسافات التربوية النظرية التي يدرسها الطالب المطبق . (زيتون وعبيدات ، ١٩٨٤ ، ص١٥٧)

٩. دراسة حسين واخرون ١٩٨٥ (الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء التطبيقات التدريسية بكلية التربية – جامعة صلاح الدين)

أجريت هذه الدراسة بكلية التربية – جامعة صلاح الدين، وهدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية – جامعة صلاح الدين في أثناء فترة التطبيقات التدريسية وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

١. ما الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الرابع في كلية التربية – جامعة صلاح الدين في أثناء فترة التطبيقات التدريسية ؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات وفقاً لمتغير الجنس ؟

ولتحقيق هذه الأهداف اعد الباحثون استبيان خاص تكون من (٤١) فقرة وضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل (تشكل صعوبة كبيرة ، تشكل صعوبة إلى حد ما لا تشكل صعوبة)

أما عينة الدراسة فقد شملت مجتمع الطلبة في الصف الرابع بكلية التربية موزعين على أقسام الفيزياء ، الكيمياء ، الرياضيات ، علوم الحياة ، والبالغ عددهم (١٨٩) طالباً وطالبة ، ولكن بلغ مجموع الذين أجابوا عل الاستبيان (١٣٤) منهم (٨٤) طالباً و (٥٠) طالبة . وكانت نسبة العينة إلى مجموع الطلبة (٧٠%) ، واستخدم الباحثون في تحليل النتائج وتفسيرها الوسائل الإحصائية الآتية، النسب المئوية ، والوسط المرجح ، مربع كاي .

وكشفت الدراسة عن العديد من الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في أثناء مدة التطبيقات التدريسية نذكر منها :

١. لا تتوفر الوسائل التعليمية الكافية في مدارس التطبيق .
٢. وجود أكثر من لغة قومية يؤدي إلى صعوبة في التدريس .
٣. بُعد المدرسة عن مكان سكن الطالب المطبق .
٤. انخفاض المستوى العلمي لطلبة المدارس التي يطبق فيها المطبقون .
٥. لا يتجاوب الطلبة مع المطبق في تحضير الدروس .
٦. عدم تفهم الإدارة لحاجات ومشكلات المطبق فضلاً عن ضعف ثقة الإدارة بقدرة المطبق التدريسية .

وخلصت الدراسة الى توصيات عديدة منها :

١. توفير الوسائل التعليمية والأجهزة المختبرية في المدارس التي يطبق فيها الطلبة المطبقون .
٢. زيادة فترة التطبيق بما يحقق الأهداف التي وضعت من اجلها .
٣. استبعاد المدارس التي تدرس مناهجها باللغة العربية في منطقة الحكم الذاتي من التطبيق والتي يتواجد فيها أعداد كبيرة من الطلبة الذين لا يجيدون اللغة العربية بشكل جيد .
٤. اعتماد أسس جديدة لتوزيع الطلبة على الأساتذة بما يحقق إمكانية قيامهم بعملية الإشراف بشكل جيد . (حسين ، ١٩٨٧، ٣٢٣-٣٤٠)

١٠.دراسة العاني (تقويم تدريس الطلبة المطبقين في قسم التربية الفنية – أكاديمية الفنون الجميلة – جامعة بغداد ، ١٩٨٦) .

هدفت الدراسة التعرف على :

١. آراء المطبقين في أثناء تدريسهم في المدارس المتوسطة والثانوية .
٢. الكشف عن الفروق بين أداء الطالبات والطلاب خلال التطبيق العملي .
٣. تقويم الأداء السلوكي لمطبقي قسم التربية الفنية في ضوء الأهداف العامة للتربية الفنية وفق المجالات الآتية:

أ-المظهر العام والشخصية . ب- إعداد خطة التدريس اليومية.
ج- عرض وإثارة الدرس . د- التطبيقات التدريسية .
هـ- الوسائل التعليمية . و- التقويم والواجب البيتي .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة ، منهم (٣٣) طالبة و (٢٧) طالباً طبقوا في المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة بغداد .

أما أداة البحث قد تمثلت في استمارة تقويم تم بناؤها من تحليل الأهداف العامة للتربية الفنية إلى أهداف سلوكية لعمل المطبق في أثناء تدريسه داخل الصف وضمت ستة مجالات ، وشملت المجالات (٦٨) هدفاً سلوكياً .

واستخدم الباحث النسب المئوية ومعامل ارتباط سبيرمان ومعادلة نسبة الاتفاق جي كوبر.G. copper كوسائل إحصائية في تحليل وتفسير النتائج .

ويمكن إيجاز نتائج الدراسة بما يأتي :

١. تفوق الإناث على الذكور في المظهر العام والشخصية وفي تهيئة خطة التدريس اليومية .
٢. تفوق الذكور على الإناث في فعالية كتابة عنوان الدرس على السبورة وشرح عنوان الدرس بصورة صحيحة من الناحية اللغوية والفنية .
٣. في مجال الوسائل التعليمية كانت اهتمامات الإناث وأداؤهن في العرض والتوجيه واختيار الوسيلة اكبر من اهتمامات الذكور.
٤. في مجال التطبيقات العملية وتقديم المهارات اتضح ان الإناث أفضل من الذكور في هذا المجال .(٣٥العاني ، ١٩٨١ ، ص ح- ذ)

١١.دراسة الحديثي (واقع الإشراف التربوي في التربية الميدانية بكلية التربية – جامعة الملك سعود بالرياض) ١٩٩٤ .

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة المشرفين على التربية العملية من حيث تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية وعدد الذين يشرفون عليهم فضلاً عن التعرف على واقع الإشراف الذي يقوم به المشرفون في تقويم الطلبة المطبقين والتعرف على جوانب القوة والضعف في برنامج التربية العملية .

استعمل الباحث الاستبيان أداة لدراسته والعينة تكونت من (٣٤) مشرفاً من ذوي المؤهلات التربوية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١. قلة عدد المشرفين بالنسبة لعدد الطلاب .
٢. عدم وجود ورش تعليمية بمدارس التدريب .
٣. صعوبة تنقلات الطلاب المعلمين بين مدارس التدريب .
٤. كثرة عدد الطلاب – المعلمين لدى المشرف الواحد .

(الحديثي ، ١٩٩٤ ، ص٩٢ - ١٠٣)

١٢.دراسة أبو نمرة (اتجاهات الطلبة نحو برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية بالاردن) ، ٢٠٠١ .

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة ما قبل الخدمة نحو برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية في كل من عمان ورام الله التابعة لوكالة الغوث الدولية ، كما رمت إلى التعرف على التغيرات التي تعزى إلى متغير الجنس والمستوى الدراسي .

استعمل الباحث الاستبيان المكون من (٦١) فقرة والموزعة على ستة مجالات كأداة لدراسته وطبقه على عينة مكونة من (١٩٠) طالباً وطالبة جرى اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١. اتجاهات الطلبة ايجابية نحو برنامج التربية العملية .
٢. عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلبة نحو برنامج التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس ، المستوى الدراسي . (أبو نمرة، ٢٠٠١ ، ص٢٦-٣٩)

الدراسات الأجنبية :

١. دراسة دني ولويس Duane & Lewis, 1956

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مرحلة التطبيق العملي لطبلة كليات المعلمين على اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم ، ولأجل قياس اتجاه المعلمين نحو العمل المدرسي (التعليم) فقد استخدم الباحثان قائمة فيسوتا لاتجاهات المعلمين.

شملت الدراسة عينة مؤلفة من (٩٣) طالباً ، وتم قياس الاتجاه في بداية ونهاية فترة التطبيق ، واستخدم الاختبار التائي (T. test) لإيجاد الفروق بين المتوسطات .

وتوصلت الدراسة إلى ان اتجاهات طلبة كلية المعلمين نحو العمل المدرسي تتحسن خلال مدة التطبيق ، وان البنات يمتلكن اتجاهاً ايجابياً أعلى من البنين نحو مهنة التعليم . (العطار ، ١٩٨٧ ، ص١٤)

٢.دراسة هانكي Hunecke 1967 (علاقة متطلبات المنهج بممارسة التعليم)

هدفت الدراسة إلى معرفة سلوك تدريس الطلبة المطبقين ، ومعرفة مدى علاقة المنهج الذي درسه الطالب خلال فترة إعداده ، وكذلك التعرف على سلوك المطبق وتقديمه الأسئلة بصورة مركزة في أثناء تدريبه داخل الصف من خلال معرفة ما يأتي :

١. استيعاب الطالب/ المدرس لفكرة موضوع الدرس وما يرتبط بها وما يمكن استخلاصه منها من نتائج وقدرته على :

أ-الترجمة :تسخير معلومات الطالب بمفردات لغوية متنوعة بقصد فهمها .

ب-التفسير: قدرة الطالب على التوضيح وإيجاز أفكاره .

ج-الاستقصاء : استخلاص النتائج من الحقائق المطروحة.

٢. اختيار واستخدام المصطلحات المناسبة لمستوى طلبته .

٣. قدرة المطبق على تحليل جوهرة فكرة الموضوع والعلاقات المتداخلة في فحواها .

٤. قدرة المطبق على تقويم درسه واسترجاع المعلومات واستخدامه الأسئلة الشفوية.

٥. قدرة المطبق عل التفاعل مع طلبته والاستماع لأرائهم وتقدير مشاعرهم .

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٣٤) مطبقاً ومطبقة منهم (٢١) مطبقاً و(١٣) مطبقة في مرحلة الدراسة المتوسطة ، واستخدمت الباحثة قائمة (بلوم) أداة لبحثها في تقويم الطلبة المطبقين ، وكشف العلاقة بين متطلبات المنهج وممارسة التعليم ووضعت الباحثة قياس تقدير ثلاثي وهو (ضعيف ، متوسط ، جيد) على التوالي ، واستعملت الاختبار التائي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تفسير نتائج بحثها ، وتم تسجيل (٢٣) خطة دراسية على شريط ، اجتمع الخبراء والمشرفون لتحليل النتائج التي شملت السلوك المتوقع من المطبق خلال تدريسه وذلك في تقويم أسئلة الطلبة، والاستيعاب والتحليل ، والمناقشة ، وإعداد الخطة ، وتقويم المدرس المطبق .

أسفرت نتائج البحث عن :

١. الطلبة الذين كانوا متميزين خلال فترة إعدادهم كانوا متميزين في تدريبهم أثناء التطبيق العملي .

٢. بروز تسعة مطبقين بدرجة جيد من البنين و (١٢) مطبقاً كانت درجاتهم تتراوح بين المتوسط والضعيف .

٣. وجدت ان (٢٩) خطة تدريسية قد أعدت بصورة جيدة من قبل المطبقين .

٤. كان سلوك المدرسين بصورة جيدة جداً بشكل عام .

٥. لا توجد فروق مهمة في استخدام الأسئلة داخل الصف بين كلا الجنسين .

٦. لا توجد اختلافات بين الأسئلة الفكرية التي قدمت خلال (٤٠) دقيقة في أثناء الحصة الدراسية . (نقلاً عن العاني ، ١٩٨١، ص٥٧-٥٩)

٣ .دراسة هربرت وآخرون ١٩٦٧ (تأثير التدريس التطبيقي على المفاهيم الشخصية واتجاهات الطلبة المدرسين)

هدفت هذه الدراسة التعرف على آثار التدريس الشخصي والتدريس التطبيقي عل المفاهيم الشخصية ، وعلى اتجاهات المطبقين من خلال تجربة أجريت على مجموعتين من المطبقين ، تألفت المجموعة الأولى من (٦٤) مطبقاً مارست التطبيق في مدارس تقع ضمن أحياء متوسطة المستوى أو فوق المتوسط داخل المدن ، وتألفت المجموعة الثانية من (٧٧) مطبقاً مارسوا التطبيق في مدارس جيدة بمدينة (بوستن) ، استمرت عملية التطبيق (٤٠) أسبوعاً ، وكان خلالها المشرفون يلاحظون المجموعتين عن طريق تسجيل الملاحظات وسلوك التدريس داخل الصف .

وتوصلت الدراسة إلى ان الطلبة من إفراد المجموعة الثانية أكثر ثقة وارتياحاً في تدريسهم ، وأكثر سيطرة وضبطاً للصف في أثناء التدريس من الطلبة الذين درسوا في أحياء متوسطة ، كما كانوا أكثر استقراراً في أدائهم الوظيفي ، وأفضل أداء في ممارسة التدريس وإعداد الخطة وتوجيه الأسئلة والتفاعل مع الطلبة داخل الصف في أثناء التدريس .

أما أفراد المجموعة الأولى الذين درسوا في الأحياء المتوسطة المستوى فقد وجد أنهم ومشرفيهم غير مستقرين في التدريس والإشراف وظهر عدم التزام المطبقين بالدوام

وتغيبهم باستمرار وأداؤهم ضعيف المستوى ، وكانوا غير قادرين على فرض نفوذهم وسيطرتهم داخل الصف وعدم اهتمامهم بإعداد الخطة التدريسية وتوجيه الأسئلة ، كما اظهروا عدم رغبتهم في مهنة التعليم . (Herbert, & others, 1976, P. 12)

٤. دراسة جيمس ماكدونالد James, McDonald 1971

التطبيق فائدة أم عبء

يهدف هذا البحث إلى التعرف على المؤثرات التي يمكن ملاحظتها والخبرة التعليمية لدى الطلبة المطبقين في المدارس الابتدائية وتحسين سلوكهم في حل المشكلات التعليمية ، ووضع الباحث فرضيتين لبحثه :

الأولى :ان الطريقة المنسقة والمنطقية في اتخاذ القرارات لها أهمية كبيرة في عملية التعليم الناجح والمؤثر .

الثانية : التطبيق يمثل خبرة مهمة جداً وعنصراً مهماً في إعداد المعلمين .

أجرى الباحث سلسلة من المقابلات مع عينة من الطلبة المطبقين في المدارس الابتدائية استمرت سنتين (السنة الأولى في فترة التطبيق والسنة الثانية بعد أن أصبحوا معلمين) وذلك لأجل اختبار صحة فرضياته .

أما عينة البحث فقد تألفت من مجموعتين من الطلبة الذي يدرسون في جامعة (وسكونسن) في الولايات المتحدة ، ممن يعدون للتعليم الابتدائي ، ثم قسم الباحث المجموعتان إلى ثلاثة مجاميع هي :

١. مجموعة تجريبية : وقد أعطيت برنامجاً معدلاً وبحوثاً في خبرة التطبيق .
٢. مجموعة تجريبية ضابطة: أعطيت برنامجاً معدلاً فقط .
٣. مجموعة ضابطة : لم تعط أي تعديل في برامجها .

أما المعلومات التي قام بها الباحث وجُمعت من مضمون دراسته تمثلت بما يأتي:

١. معلومات تتصل بمشكلات الطلبة أثناء مدة التطبيق .
٢. معلمات تتصل بالانجاز المتوقع ومستواه قبل وبعد مدة التطبيق .
٣. مشاهدة وتقييم الأساتذة المشرفين على المطبقين .

واستخدم الباحث (مربع كاي) كأسلوب إحصائي في تحليل محتويات المقابلة كما استخدم الباحث مقياس (رينز) لقياس صفات المطبق في السنة الأولى وفي أثناء مدة التعليم وفي السنة الثانية ، كما استخدم أسلوب تحليل المعلومات عن طريق الأسئلة الموجهة للمطبقين .

وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

١. ان أكثر المشكلات التي أظهرها الطلبة المطبقون في أثناء مدة التطبيق كانت تتصل بظروف المطبقين التعليمية.
٢. ان توقعات الأساتذة المشرفين على التطبيق بنجاح الطلبة في التعليم كانت مضبوطة إلى حد كبير .

وأوصى الباحث بضرورة إشراك الطلبة المطبقين في حل المشكلات .(James, 1971, P. 51-58)

٥. دراسة ستونز وموريس Stones & Morris, 1972

أساسيات التطبيقات التدريسية

هدفت هذه الدراسة تقويم سلوك الطالب المطبق داخل الصف والتعرف على مدى نجاحه في التدريس وفق الأسس المبينة في برنامج إعدادهم كمدرسين . وقد استخدم الباحثان استمارة التقويم التي ضمت (١٨٨) فقرة موزعة على خمس مجالات هي :

١. التخطيط المناسب لموضوع الدرس . ٢. اكتساب الأداء
٣. السمات المرغوبة في الطالب. ٤. تعليم المطبق لطلبته وفق البرامج المعدة
٥.سلوك المطبق المتميز في مهنته .

أما عينة البحث فقد تألفت من مجموعتين ، المجموعة الأولى تكونت من (٦٦) مطبقاً، واطلعوا على فقرات استمارة التقويم ، والمجموعة الثانية تألفت من (١٢٠) مطبقاً لم يطلعوا على استمارة التقويم .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١. قدم أفراد المجموعة الأولى أداءً جيداً بشكل عام ، إذ استطاع أفراد هذه المجموعة تلافي النواقص التدريسية من حلال اطلاعهم المسبق على استمارة التقويم ، مما يجعلهم يؤشرون أعلى نسبة من النجاح بالمقارنة مع أفراد المجموعة الثانية .
٢. اختلاف سلوك التدريس في المجموعتين ولاسيما في خاتمة الدرس .
٣. كان اثر الاطلاع المسبق على استمارة التقويم واضحاً لدى أفراد المجموعتين ، كما تشير إلى ذلك نتائج أدائهم وتحسين سلوكهم التدريسي .
٤. ارتباك بعض الطلبة المتميزين في الدراسة في أثناء مدة الإعداد ولاسيما الذين لم يطلعوا على فقرات استمارة التقويم ، وقد ظهر ذلك واضحاً خلال التطبيق .
٥. تميز بعض الطلبة متوسطي الأداء عن غيرهم من الطلبة لأنهم اطلعوا على فقرات استمارة التقويم .
٦. اختلاف كلا المجموعتين في سلوكهم التدريسي من حيث توزيع الأسئلة داخل الصف والاستفادة من التغذية الراجعة وقدرتهم على التقويم الذاتي .

(Stone & Morris, 1972, P. 9-10)

٦.دراسة هارو رذبرج Harroe & Rothberg, 1973

أجرى هارو روذبرج دراسة على عينة من طلاب التربية العملية بعد انتهائهم من التدريب الميداني ، وقد طلب من المطبقين ان يحددوا الصعوبات التي واجهتهم أثناء التطبيق والتي يحسون انهم لم يعدوا أعداداً كافياً لمواجهتها ، وذلك من بين قائمة تشتمل على (٥٠) مشكلة أو صعوبة ، وقد تبين من تحليل النتائج ان شكوى الطلاب تتركز حول الأمور الإدارية، وضبط النظام في الصف، وإشارة دافعية التلاميذ وعدم الانسجام مع سياسة المدرسة (نقلاً عن عبد الرضا ، ١٩٨١ ، ص٤١)

٧.دراسة كاترنز Katterus, 1982 (التطبيق العملي للمطبق كونه مشرفاً)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة سلوك الطالب المطبق في أثناء تطبيقه في المدارس كما هدفت إلى معرفة مدى نجاح المشرف في تقويم الطالب المطبق وفقاً لقائمة خاصة أعدت لهذا الغرض ، فضلاً عن تقويم تعليم وتعلم الطالب المطبق للمهارات التدريسية والتفاعل مع طلبته خلال فترة التطبيق .

أما عينة الدراسة فقد شملت عدداً من الطلبة المطبقين في جامعة هاملتون – نيوزلندا ، والمشرفين عليهم من الجامعة ، وكذلك مع مدرسي المدارس التي يطبقون فيها ، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة .

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١. ان المعلومات التي يحصل عليها الطلبة في أثناء مدة التطبيق تعتمد على اندفاعهم وتحمسهم للتدريس وتركيزهم على التعليم بصورة مباشرة من خلال المواقف التي يمرون بها في أثناء مدة التطبيق .
٢. أكدوا على مدى استفادتهم من مدة التطبيق ، إذ زادتهم خبرة ، كما أكدوا على استفادتهم من توجيهات المشرف في أثناء زيارته لهم . **(Katterus, 1982, P. 47-48)**

مناقشة الدراسات السابقة

لقد أفاد الباحث كثيراً من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في بناء أداة بحثه وذلك بإضافة بعض الفقرات التي استمدها من تلك الدراسات ، ولما صاغه لبحثه من إجراءات وأدوات ومعالجات إحصائية ، ولدى عرض نتائجه وتفسيرها.

وسيحاول الباحث ان يناقش الدراسات السابقة التي استعرضها من خلال كشفه لأوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية التي يمكن إجمالها بالآتي :.

١. الهدف :

ان جميع الدراسات السابقة كانت تلتقي في هدف رئيسي هو تقويم الإعداد المهني للمعلمين أو المدرسين ، ولكن ركزت اهتمامها على جزء واحد من هذا الإعداد هو التطبيقات التدريسية وحاولت تغطية جوانب عديدة من التطبيقات التدريسية كدراسة (جرجيس ، ١٩٧٦) ودراسة (الأمين ، ١٩٨١) ودراسة (هانكي ، ١٩٦٧) ودراسة (هربرت، ١٩٦٧) ودراسة (ستونز وموريس ، ١٩٧٢) ودراسة (كاترنز، ١٩٨٢) ودراسة (الحديثي ، ١٩٩٤).

واهتم البعض الأخر من هذه الدراسات بجانب واحد من التطبيقات التدريسية وهو المشكلات التي تواجه الطالب المطبق في أثناء مدة التطبيق كدراسة (زكي ، ١٩٧٧) ودراسة (حسين ، ١٩٨٥) ودراسة (هاردو روذبرج ، ١٩٧٣) . وهناك بعض الدراسات تجريبية ركزت في أهدافها على معرفة الفروق والاتجاهات التي تتركها التطبيقات التدريسية نحو مهنة التعليم كدراسة (دني لويس، ١٩٥٦) ودراسة (أبو غرة ، ٢٠٠١)

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة مشكلات التطبيقات التدريسية من وجهة نظر الطلبة المطبقين ، وبذلك فقد اتفقت في هذا الهدف مع دراسة (هارو، ١٩٧٣) ودراسة (زكي، ١٩٧٧) ودراسة (حسين ، ١٩٨٥) ، كما هدفت إلى التعرف على الحلول المقترحة لمشكلات التطبيقات التدريسية من وجهة نظر الطلبة المطبقين ولهذا فقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هذا الهدف .

٢. المرحلة الدراسية :

اغلب الدراسات السابقة تناولت دراسة التطبيقات التدريسية في المرحلة الثانوية (المتوسطة والاعدادية) باستثناء دراسة (جيمس ، ١٩٧١) التي تناولت دراسة التطبيق في المرحلة الدراسية الابتدائية والدراسة الحالية تناولت دراسة مشكلات التطبيقات التدريسية في المرحلة الثانوية ، وبذلك قد اختلفت مع دراسة (جيمس ، ١٩٧١) واتفقت مع جميع الدراسات السابقة .

٣. العينة :

أ-ان عدد أفراد العينة يختلف من بحث لأخر وذلك تبعاً لطبيعة أهداف كل بحث وطبيعة المجتمع والجوانب التي تمت دراستها وعدد الباحثين الذين قاموا بإجراء البحث وإمكانية الباحث والحدود المتاحة له . ولهذا فقد كانت العينات التي أجريت عليها الدراسات السابقة مختلفة من حيث الحجم ، وقد بلغ أقصى حجم لها (٩٠٣) فرداً كدراسة (زكي وآخرون ،١٩٧٠) واقلها حجماً تألفت من (٥٨) فرداً كدراسة (زيتون وعبيدات ، ١٩٨٤)

أما حجم عينة البحث الحالي فقد بلغت (٢٩٣) فرداً فضلاً عن (٣٢) فرداً للدراسة الاستطلاعية ، وبذلك تشكل نسبة قدرها (٥٠%) من المجتمع الأصلي للبحث .

ب- أما ما يتعلق بالعينات التي تألفت منها الدراسات السابقة ، فقد تنوعت من حيث فئاتها ، فمنها ما اختارت الطلبة خلال إعدادهم في الكليات والمعاهد كدراسة (دني ،١٩٥٦) ودراسة (ستونزموريس، ١٩٦٧) ودراسة (هارو ، ١٩٧٣) ودراسة (هربرت ،١٩٨٤) ودراسة (ابو غرة) ودراسة (العاني،١٩٨٦) ودراسة (علي، ١٩٧٩) ودراسة (زيتون وعبيدات ، ١٩٨٤) ومنها ما ختارت الطلبة ومدراء المدارس كدراسة (العبيدي ، ١٩٨٣) ، ومنها ما اختارت الطلبة ومدراء المدارس والتدريسيين في الكليات كدراسة (زكي ،١٩٧٧) ، ودراسة (زين العابدين ، ١٩٨١) ومنها ما اختارت الطلبة والخبراء والمختصين التربويين ومشرفي التربية العملية كدراسة (جرجيس ، ١٩٧٦)، ودراسة (الحديثي ، ١٩٩٤) واعتمدت الدراسة الحالية على طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية كعينة لها .

٤. أداة البحث :

فيما يتعلق بأدوات الدراسات السابقة فقد استخدمت اغلب الدراسات الاستبيان أداة لها، واستخدم البعض الآخر استمارة الملاحظة كما في دراسة (هانكي ، ١٩٦٧) ودراسة (العبيدي والحسيني ، ١٩٨٣) ودراسة (العاني ، ١٩٩٦) اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبيان بنوعية المغلق والمفتوح أداة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة .

٥. الوسائل الإحصائية :

استخدمت في الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة لمعالجة البيانات والحصول على النتائج المطلوبة كالتكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح ومتوسط التقدير ودرجة الحدة ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والتحليل العاملي واستخدم معامل ارتباط سبيرمان ومعادلة نسبة الاتفاق في دراسة (العاني،١٩٨٦) والاختبار التائي في دراسة.(Dune, 1956)

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت درجة الحدة ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي(T. test) كوسائل إحصائية لها.

نتائج الدراسات :

كشفت نتائج الدراسات السابقة عن وجود مشكلات عديدة تقترن بالتطبيقات التدريسية كما كشفت أيضاً عن الأسباب المتعددة لهذه المشكلات مثل البناية المدرسية والطلبة وبرنامج إعداد المطبق ، والأسلوب المتبع في عملية الإشراف والتقويم ، والإدارة المدرسية والمدرسين وغيرها من الأسباب الأخرى سوف يتناولها الباحث من خلال مقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية في الفصل الرابع .

إجراءات البحث

تشتمل إجراءات البحث على كيفية اختيار عينة البحث وأداة البحث وطريقة إعدادها ، ثم صدقها وثباتها وأسلوب تطبيقها ، فضلاً عن تناول الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل وتفسير النتائج .

أولاً – مجتمع البحث : Population

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الرابعة / الدراسة الصباحية في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ والبالغ عددهم (٦٤٥) طالباً وطالبة منهم (٣٠٦) طالباً وبنسبة (٤٧.٤٤%) و (٣٣٩) طالبة ونسبة (٥٢.٥٦%) ، وهذا العدد يتوزع على ثمان تخصصات والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

يبين مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة الدراسة الصباحية / كلية التربية موزعين حسب تخصصاتهم وجنسهم للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠

القسم	عدد الطلبة		المجموع
	ذكور	اناث	
الجغرافية	٣٣	٢٩	٦٢
التاريخ	٤٧	٦٣	١١٠
العلوم التربوية والنفسية	٢٤	٣٢	٥٦
الإرشاد النفسي والتربوي	٢٨	٣٠	٥٨
اللغة العربية	٦٤	٥٢	١١٦
الحاسبات	٤٠	٤٨	٨٨
الفيزياء	٣٦	٣٦	٧٥
الرياضيات	٣٤	٤٦	٨٠
المجموع الكلي	٣٠٦	٣٣٩	٦٤٥

ثانياً- عينة البحث

أ-العينة الاستطلاعية :

قام الباحث بتحديد عينة البحث الاستطلاعية لبحثه باختبار (٥%) من مجتمع البحث والبالغ (٦٤٥) مطبقاً ومطبقة ، وقد بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٣٢) مطبقاً ومطبقة منهم (١٧) مطبقة و (١٥) مطبقاً .

ب- العينة الأساسية :

بعد تحديد المجتمع لهذا البحث واستبعاد عينة البحث الاستطلاعية والبالغ حجمها (٣٢) مطبقاً ومطبقة وعينة الثبات البالغ حجمها (٢٧) مطبقاً ومطبقة ، أصبح مجتمع البحث يتألف بعد عملية الاستبعاد من (٥٨٦) مطبقاً ومطبقة ، قام الباحث بتحديد عينة البحث الأساسية ، وذلك باختيار نسبة (٥٠%) من مجتمع البحث البالغ عدده (٥٨٦) مطبقاً ومطبقة ، فبلغ عدد أفراد العينة (٢٩٣) مطبقاً ومطبقة منهم (١٥٤) مطبقة و (١٣٩) مطبقاً

ثالثاً – أداة البحث :

وتحقيقاً لأهداف البحث في التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في أثناء فترة التطبيقات التدريسية من وجهة نظر الطلبة المطبقين ومعرفة حلولهم المقترحة لها فقد ارتأى الباحث استخدام الاستبيان Questionnaire أداة لبحثه وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في تصميم أداة البحث :

أ-الدراسة الاستطلاعية :

هدف الباحث من وراء هذه الدراسة استطلاع آراء عينة من المطبقين الذين قاموا بالتطبيق الفعلي في المدارس وذلك بغية التعرف على المشكلات التي واجهتهم في أثناء فترة التطبيق ، وتحقيقاً لذلك فقد لجأ الباحث إلى نوعين من أدوات البحث هما :المقابلة الشخصية ، والاستبيان الاستطلاعي .

١. المقابلة الشخصية:

استخدم الباحث هذه الأداة لأجل جمع معلومات تتصل بالمشكلات التي واجهت الطالب المطبق في أثناء فترة التطبيق ، فقام بمقابلة عدد من أفراد العينة الاستطلاعية تألف من

(١٢) مطبقاً ومطبقة موجهاً إليهم عدداً من الأسئلة الشفوية التي أعدها الباحث والهدف منها التعرف على المشكلات التي واجهتهم خلال فترة التطبيق ، إذ ان هذه الأداة (المقابلة) " تمكن الباحث من الأخذ والعطاء والاسترسال مع المجيب ، وتوجيه المناقشة ما يوصله إلى المعلومات المطلوبة" . (زكي ، ١٩٨١ ، ص١٩٦)

٢.الاستبيان الاستطلاعي:

قام الباحث بإعداد استبيان مفتوح Open form تضمن عدداً من الأسئلة موجهة إلى القسم الآخر من العينة الاستطلاعية الذي تألف من (٢٠) مطبقاً ومطبقة ، وقد اعتمد الباحث هذا الأسلوب لاستطلاع آراء بعض الطلبة المطبقين ، وذلك لكون هذا الأسلوب يتميز (بأنه لا يفرض على المجيب إجابة محددة ، بل انه على العكس يسمح له بأن يجيب بحرية واسعة وباللغة التي يرغب فيها. (الزوبعي ، ١٩٨١، ص١٨٩) ينظر ملحق (١)

بعد ذلك قام الباحث بما يأتي :

تفريغ إجابات العينة الاستطلاعية المستمدة من المقابلة الشخصية والاستبيان الاستطلاعي ، وبذلك تم الحصول على قائمة من المشكلات المتعلقة بالتطبيقات التدريسية ثم توزيعها على ستة مجالات وبواقع (٦٩) فقرة:

أ-مشكلات مجال الإعداد المهني والتربوي .

ب-مشكلات مجال الإشراف والتقويم .

ج-مشكلات مجال الطلبة.

د- مشكلات مجال كفاية التطبيق .

هـ-مشكلات مجال الإدارة المدرسية والمدرسين.

و- مشكلات مجال البناية المدرسية والوسائل التعليمية .

فضلاً عن مشكلات أخرى لم ترد في إجابات العينة الاستطلاعية استمدت من الخبرة الشخصية للباحث في مجال التدريس ومن الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث والإفادة من قوائم تلك الدراسات في تصميم استبيانة.

صدق الاستبيان : Validity of Questionnaire

يعد الصدق شرطاً ضرورياً ينبغي توافره في الأداة التي يعتمدها أي بحث (فأداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها ان تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه) (أبو لبدة ، ١٩٧٦ ، ص٢٢٤)

ولكي يتأكد الباحث من أن أداة بحثه (الاستبيان) وضعت لتقيس فعلاً أهداف البحث ، اعتمد في ذلك على الصدق الظاهري Face – Validity الذي يفيد في اكتساب ثقة المفحوص واقتناعه بأن الأداة حقيقة تقيس ما يراد قياسه . (عيسوي ، ١٩٧٤ ، ص٥٤)

ولتحقيق هذا الصدق تم عرض فقرات الاستبيان بصيغته الأولية على عدد من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس " ينظر ملحق (٢)" لبيان رأيهم وملاحظاتهم حول مدى وضوح صياغة فقرات الاستبيان وصلاحيتها لقياس ما وضعت من اجله ، وتعديل الفقرات التي تحتاج إلى تعديل أو إضافة أي فقرة لم ترد في الاستبيان ويعتقدون بضرورة إضافتها ، وكان عدد من وزعت عليهم الاستمارات (١٢) خبيراً ومختصاً ، وعدت موافقة (٨٥%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة ، وعلى هذا الأساس تم استبعاد الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة من الاتفاق ، وكان عددها (١٢) فقرة (مشكلة) .وعلى ضوء آراء الخبراء والمختصين قام الباحث بوضع الصياغة النهائية لفقرات استبانة ملحق (٣) الذي تضمن (٥٧) فقرة (مشكلة) تضمها ست مجالات كما هو موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)
يوضح مجالات الاستبيان وعدد المشكلات ونسبها المئوية تبعاً لكل مجال في الصيغة النهائية للاستبيان

ت	مجالات المشكلات	تسلسل المشكلات	عدد المشكلات	النسبة المئوية
١	الإعداد المهني والتربوي	١-٨	٨	١٤.٠٤
٢	الإشراف والتقويم	٩-٢٥	١٧	٢٩.٨٢
٣	الطلبة	٢٦-٣٢	٧	١٢.٢٦
٤	كفاية التطبيق	٣٣-٣٥	٣	٥.٢٦
٥	الادارة المدرسية والمدرسين	٣٦-٤٩	١٤	٢٤.٥٦
٦	البناية المدرسية والوسائل التعليمية	٥٠-٥٧	٨	١٤.٠٤
المجموع		١-٥٧	٥٧	%١٠٠

وهكذا أصبحت أداة البحث صادقة ومحققة لأهدف البحث ، كما ضمن الباحث الاستبيان بصيغته النهائية سؤالاً مفتوحاً يطلب فيه من المستجيبين ان يذكروا الحلول المقترحة لديهم إزاء المشكلات التي واجهتهم في أثناء فترة التطبيق، وقد هدف الباحث من وراء ذلك تحقيق المطلب الثالث للبحث الذي تضمن وضع الحلول المقترحة للمشكلات من قبل أفراد عينة البحث فأصبح البحث من النوع المغلق – المفتوح Closed – open for كما تحقق الباحث من وضوح تعليمات الاستبيان قبل التطبيق النهائي للبحث وذلك لعرضه على مجموعة من أفراد عينة البحث الأساسية .

ثبات الاستبيان : Reliability of Questionnaire

لكي يمكن الاعتماد على أداة البحث ، يفترض ان تتصف بالثبات ، والأداة التي تتصف بالثبات تعطي ذات النتائج في حالة تكرار تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها (الغريب ، ١٩٧٧ ، ص٥٦١)

ولأجل أن يتحقق الباحث من ثبات الاستبيان فقد اعتمد في ذلك على طريقة إعادة الاختبار Test –Retest وذلك بإعادة تطبيقه على عينة مكونة من (٢٧) مطبقاً ومطيقة ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعين ولإيجاد معامل ثبات أداة البحث فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لأنه من أكثر معاملات الارتباط دقة وشيوعاً.(خيري،١٩٥٧، ص٥٧)

وقد وجد ان ثبات الاستبيان ككل (٠.٨٧) ان ثباتاً مثل هذا يعد مقبولاً مقارنة بالميزان العام لتقويم دلالة معامل الارتباط . (جابر ، ١٩٧٨ ، ص٣٢١)

تطبيق الاستبيان :

بعد ان تأكد الباحث من صدق الاستبيان وثباته قام بتطبيقه بصورة فعلية على عينة البحث الأساسية والبالغ عددهم (٢٩٣) مطبقاً ومطبقة في المدة الواقعة بين ٢٠١٠/٣/٩ ولغاية ٢٠١٠/٤/١٥ وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في التطبيق :

١. قام الباحث بتوزيع الاستبيان بمساعدة زميل* له لغرض الإجابة على أسئلة واستفسارات المستجيبين بشكل مباشر .
٢. وضع في استمارة الاستبيان مقدمة لشرح أهمية البحث والهدف منه وتعليمات تتعلق بكيفية الإجابة على فقرات الاستبيان كما تضمنت الاستمارة أماكن فارغة يملؤها المبحوث بمعلومات شخصية عن الجنس والاختصاص والمدرسة التي يطبق فيها والمديرية التابعة لها ، فضلاً عن الطلب منهم ذكر أهم الحلول المقترحة للمشكلات التي واجهتهم في أثناء فترة التطبيق.
٣. طلب من المستجيبين عدم ذكر أسمائهم وأكد لهم ان إجاباتهم سرية ولن يطلع عليها احد سوى الباحث ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وذلك لأجل خلق جو من الاطمئنان النفسي لدى المستجيبين بقصد ان تكون إجاباتهم متسمة بالصدق والموضوعية .
٤. بعد استرجاع جميع استمارات الاستبيان قام الباحث بتفريغ إجابات عينة البحث في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض .

* الاستاذ المساعد الدكتور سامي سوسة سلمان ، مسؤول التطبيقات التدريسية في كلية التربية–الجامعة المشتنصرية .

نتائج البحث

ان النتائج التي توصل إليها الباحث لتحقيق أهدافه من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما مشكلات التطبيقات التدريسية التي تواجه الطلبة المطبقين في أثناء مدة التطبيقات التدريسية من وجهة نظر المطبقين ؟

٢. هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الكلية عن مشكلات التطبيقات التدريسية تعزى إلى متغير الجنس؟

٣. ما الحلول المقترحة لمشكلات التطبيقات التدريسية من وجهة نظر الطلبة المطبقين؟

وعند عرض هذه النتائج قام الباحث بما يأتي :

أ-ترتيب المشكلات حسب مجالاتها التي صنفت فيها وتبعاً لدرجة حدتها ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

ب-ترتيب المشكلات لكل مجال ترتيباً تنازلياً من أكثر المشكلات حدة إلى اقلها حدة.

جـ- تفسير المشكلات التي تزيد درجة صحتها عن درجة حدة واحد صحيح فأكثر ، على اعتبار ان هذه المشكلات تمثل مشكلات مهمة وحقيقية يواجهها الطلبة المطبقون في أثناء التطبيقات التدريسية وسوف يهمل تفسير المشكلات التي تقل درجة صحتها عن درجة حدة واحد صحيح .

د- تعرف الفروق في المشكلات التدريسية التي يواجهها الطلبة التي تعزى الى متغير الجنس.

هـ- عرض الحلول المقترحة للمشكلات من وجهة نظر الطلبة المطبقين ضمن مجالاتها .

جدول (٥)

ترتيب المشكلات حسب مجالاتها وحدتها تنازلياً

الترتيب	المجال	عدد المشكلات	ارقام المشكلات	الحدة
١	كفاية التطبيق	٣	٣٥-٣٣	١.٢٥
٢	الطلبة	٧	٣٢-٣٦	١.١٣
٣	البناية المدرسية والوسائل التعليمية	٨	٥٧-٥٠	١.١٠
٤	الإدارة المدرسية والمدرسين	١٤	٤٩-٣٦	١.٠١
٥	الإشراف والتقويم	١٧	٢٥-٩	٠.٩٢
٦	الإعداد المهني والتربوي	٨	٨-١	٠.٦٥

من ملاحظة النتائج المعروضة في الجدول (٥) يتبين لنا حدة هذه المجالات تتراوح بين درجة حدة مقدارها (١.٢٥) حصل عليها مجال كفاية التطبيق الذي يحتوي على ثلاثة فقرات (٣٣-٣٥) ودرجة دنيا مقدارها (٠.٦٥) حصل عليها مجال الإعداد المهني والتربوي للمطبق الذي يتضمن ثمانية فقرات من (١-٨) وبذلك احتل الترتيب الأخير السادس ،وحصل مجال الطلبة الذي يتضمن سبعة فقرات (٢٦-٣٢) على درجة حدة مقدارها (١.١٣) واحتل الترتيب الثاني، ومجال البناية المدرسية والوسائل التعليمية الذي يشتمل على ثمانية فقرات من (٥٠-٥٧)، حصل على درجة حدة مقدارها (١.١٠) واحتل الترتيب الثالث ، بينما سجل مجال الإدارة المدرسية والمدرسين الذي يتضمن على أربعة عشر فقرة من (٣٦-٤٩) درجة حدة مقدارها (١.٠١) واحتل بذلك الترتيب الرابع ، أما مجال الإشراف والتقويم الذي يحتوي على سبعة عشر فقرة من (٩-٢٥) فقد حصل على درجة مقدارها(٠.٩٢) وجاء بالترتيب الخامس.

وفيما يلي عرض وتحليل لمشكلات كل مجال من مجالات الاستبيان

أولاً - مشكلات مجال كفاية التطبيق :

احتوى هذا المجال على ثلاث فقرات ، وكانت حدته الأولى بين المجالات ، اذ بلغت درجة حدته (١.٢٥) وانحصرت حدة فقراته بين أعلى حدة (١.٥٦) ، واقل حدة (٠.٦٧) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
ترتيب فقرات مجال كفاية التطبيق تنازلياً حسب درجة حدتها

رقم الفقرة في الاستبيان	الرتبة ضمن المجال	المشكلات	حدة المشكلة
٣٤	١	وقت بدء التطبيق غير مناسب	١.٥٦
٣٣	٢	مدة التطبيق قصيرة لا تكفي لتدريب الطالب المطبق	١.٥٢
٣٥	٣	قلة عدد الحصص المقررة أسبوعياً للطالب المطبق	٠.٦٧

يظهر من الجدول (٦) ان هناك فقرتان حصلت على درجة حدة عالية (أكثر من واحد صحيح) لذا تعد مشكلات حقيقة يواجهها الطلبة المطبقون في أثناء مدة التطبيق وهي الفقرة (٣٤) (وقت بدء التطبيق غير مناسب) التي احتلت الترتيب الأول بين مشكلات هذا المجال ، وحظيت بأعلى درجة حدة إذ بلغت (١.٥٦) ، وقد يكون السبب في ظهور هذه المشكلة عائداً إلى عدم ملائمة تاريخ بدء التطبيق للطالب المطبق ، إذ يأتي بعد مرور شهر على بدء الدراسة للفصل الثاني من العام الدراسي الأمر الذي ينعكس على حجم المادة الدراسية المتبقاة والتي يفترض ان يقدمها المطبق لطلابه ، ولاسيما وان حجم تلك المادة قليل جداً إذا ما قورن بحجم المادة المعطاة للطلبة في الفصل الأول من السنة الدراسية فضلاً عن ذلك ان الفصل الثاني بعد مرور شهر دراسي يخصص جزءاً منه للمراجعة ، ويشير الباحث في هذا الصدد إلى انه عند زيارته الميدانية للطلبة المطبقين في مدارسهم لغرض تقويمهم ، ومن خلال مناقشته معهم كانوا يشكون من قلة حجم المادة الدراسية المتبقاة مما يجعلهم في موقف محرج أمام المشرف والطلبة والإدارة المدرسية ، لذا يرى الباحث ضرورة ان يكون وقت بدء التطبيق ، بعد العطلة الربيعية بأسبوع على الأقل لكي ينتظم الدوام في المدارس بصورة جيدة . أضف إلى ان طبيعة حجم المادة الدراسية المخصصة لهذا الفصل من السنة الدراسية قد تكفي مدة التطبيق فيما إذا بدأت في مثل هذا التاريخ . ان بدأ التطبيق بعد العطلة الربيعية مباشرة وبما لا يقل عن أسبوع بعد بدء الدوام للفصل الثاني أيده معظم المطبقين ، كما أكدت ذلك بعض الدراسات في توصياتها كدراسة (زين العابدين ، ١٩٨١) .

وجاءت الفقرة (٣٣) (مدة التطبيق قصيرة لا تكفي لتدريب الطالب المطبق) بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدتها (١.٥٢) يتضح من إجابات الطلبة المطبقين ان مدة التطبيق غير كافية ولا تحقق الأهداف التي وضعت من اجلها . ان مدة التطبيق كما هي محددة بصورة رسمية هي ستة أسابيع ، ولكن على صعيد الواقع الفعلي نجد ان هناك ضياع في عدد الأيام سواءً في بداية مدة التطبيق أو في نهايتها ، الأمر الذي يجعل مدة التطبيق الفعلي خمسة أسابيع تتخللها فترات يتوقف التدريس فيها بسبب الامتحانات الشهرية والعطل وغير ذلك من الأسباب المختلفة وهذه المدة لا تكفي لتدريب الطالب المطبق على أصول التدريس ، وفي تدريس أكثر من صف واحد في المرحلة الدراسية التي يدرس فيها، وفي المساهمة الفعالة في النشاطات المدرسية المختلفة ، انها لا تمكن الطالب المطبق من تطبيق بعض المهارات التدريسية كإجراء الامتحانات أو المسابقات العلمية بين الطلبة .

لذا يقترح الباحث إطالة فترة التطبيق وذلك بأن يكون الفصل الثاني كله خاصاً بالتطبيق ، ومناقشة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة المطبقين في أثناء مدة التطبيق ذلك لان زيادة مدة التطبيق تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والمهنية والعلمية المتوخاة من التطبيقات التدريسية وتزيد من زيارات التدريسيين المشرفين للطلبة المطبقين التي بدورها تساعدهم على تحسين مهاراتهم التدريسية ورفع كفاءتهم العملية ، فضلاً عن وجود الوقت الكافي لديهم للأخذ بالإرشادات والتوجيهات التي يقدمها التدريسيون المشرفون وتلافي النواقص ومعالجة الأخطاء والمشكلات التي قد يتعرضون لها .

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسات كثيرة منها دراسة (جرجيس ،١٩٧٦) ودارسة (زكي وآخرون ، ١٩٧٧) ودراسة (زين العابدين ، ١٩٨١) وقد أشارت هذه الدراسات إلى قصر مدة التطبيق وأكدت في توصياتها على ضرورة زيادة مدة التطبيق .

ثانياً – مشكلات مجال الطلبة :

احتل هذا المجال الترتيب الثاني كما مبين في الجدول (٥) إذ حصل على درجة حدة قدرها (١.١٣) ويتضمن (٧) فقرات ، بلغت درجة حدتها (١.٦٣) كحد أعلى و (٠.٦١) كحد أدنى ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

ترتيب فقرات مجال الطلبة تنازلياً حسب درجة حدتها

رقم الفقرة في الاستبيان	الرتبة ضمن المجال	المشكلات	حدة المشكلة
٢٨	١	ضعف المستوى العلمي لطلبة الصفوف التي درسها الطالب المطبق	١.٦٣
٣١	٢	قلة تحضير الطلبة للواجبات اليومية التي يطلبها منهم الطالب المطبق	١.٣٦
٢٦	٣	قلة اهتمام الطلبة بالدروس التي يدرسها الطالب المطبق	١.٣١
٣٢	٤	تعود الطلبة على أسلوب الشدة في التعامل	١.٢٨
٢٧	٥	علاقة الطلبة مع المطبقين ضعيفة	٠.٩٨
٢٩	٦	إخلال بعض الطلبة بنظام الصف خلال قيام الطالب المطبق بالتدريس	٠.٧٧
٣٠	٧	عدم محاسبة إدارة المدرسة الابتدائية للطالب المسيء إلى المطبق	٠.٦١

كشفت النتائج الموضحة في الجدول (٧) ان أفراد عينة البحث كانوا يعانون من (٤) مشكلات حادة ، زادت درجة حدتها على درجة واحد صحيح ، لذا تُعدُّ وفقاً للمعيار الذي يتبناه الباحث مشكلات حقيقية ومهمة يواجهها الطلبة المطبقون في أثناء مدة التطبيقات التدريسية .وهي المشكلة (٢٨) ضمن المستوى العلمي للطلبة في الصفوف التي درسها الطلب المطبق) التي احتلت الترتيب الأول بين مشكلات هذا المجال ، وقد بلغت درجة حدتها (١.٦٣) ، وقد يعزى سبب هذه المشكلة إلى ازدحام الصفوف بالطلبة والناتج عن الزيادة في إعداد الطلبة ، وإلى استخدام الأساليب والطرائق التقليدية كالطريقة الإلقائية (المحاضرة) ، فهذه الطرائق لا تتيح للطلبة فرصة الإسهام الايجابي في عملية التعلم ، فضلاً عن انها تهتم بحفظ المعلومات واستظهارها دون فهمها ومناقشتها ، فالطالب في ظل هذه الطريقة في موقع المتلقي للمعلومات دون ان يكون له دور في كشفها والتوصل إليها ،وربما يعود السبب أيضاً إلى ضعف التأهيل العلمي والمهني والثقافي لقسم كبير من المدرسين ، ذلك لان مهنة التعليم تتطلب نوعاً من المقدرة والكفاءة التي لا يمكن تحقيقها إلاّ عن طريق إعداد مهني خاص للمدرس يمكنه من القيام بمهماته التدريسية على أكمل وجه ، فقد وجد دمعة والبياتي (ان ضعف المدرس وقلة العناية بإعداده إعداداً سليماً ينعكس على طلابه ويسهم في انخفاض مستوياتهم العلمية والثقافية وتكوين اتجاهات سلبية نحو المادة الدراسية ، فالمدرس هو نقطة الارتكاز في كل إصلاح وهو الأساس في كل نهضة ومتى صلح المدرس صلح الطالب ، وبإصلاح الطالب وتوجيهه توجيهاً صحيحاً سليماً يؤدي إلى إصلاح أبناء الأمة جمعاء . (دمعة ، ١٩٧٩، ص٢١) . لقد أصبح من (القواعد المسلم بها ان التعليم الجيد هو أساس المجتمع الجيد والتعليم الجيد يتم بمدرس مؤمن بمهمته وأحسن إعداده وتربيته . (عامر ، ١٩٨٠، ص١٨٣)

والواقع ان هذه المشكلة أصبحت موضع اهتمام للعديد من البحوث والدراسات والمؤتمرات التربوية التي اهتمت بالتعرف على أسباب انخفاض المستوى العلمي للطلبة في المراحل الدراسية المختلفة ومنها المرحلة الثانوية .

وقد جاء هذه النتيجة متفقة مع دراسة (زكي وآخرون ، ١٩٧٧) حيث أشارت هذه الدراسة إلى ضعف المستوى العلمي للطلبة في الصفوف التي يدرسها الطلبة المطبقون .

أما بخصوص المشكلة (٣١) قلة تحضير الطلبة للواجبات اليومية التي يطلبها منهم الطالب المطبق ، فقد احتلت الترتيب الثاني ، إذ بلغت حدتها (١.٣٦) ، وجاءت المشكلة (٢٦) قلة اهتمام الطلبة بالدروس التي يدرسها الطالب المطبق بالترتيب الثالث وبدرجة حدة هي (١.٣١) ويعزى السبب في هاتين المشكلتين إلى ان الطلبة يشعرون ان المطبق هو طالب متدرب وانه ليس له سلطة قوية في تقدير درجاتهم ، أو لا يميل إلى معاقبتهم فيما إذا قصروا عن القيام بواجباتهم مما يجعلهم يستهينون بالواجبات التي يكلفهم بها ، ويمكن ان يعزى

السبب أيضاً إلى تعود الطلبة على القراءة والحفظ للامتحان فقط ، أو إلى اعتمادهم على المدرس في التعلم دون مشاركتهم في ذلك .

وتأتي مشكلة (٣٢) تعود الطلبة على أسلوب الشدة في التعامل بالترتيب الرابع إذ بلغت درجة حدتها (١.٢٨) وربما يرجع سبب هذه المشكلة إلى ان العديد المدرسين ما زالوا يؤكدون على استخدام أسلوب الشدة والقسوة في التعامل مع طلبتهم ويفضلون هذا الأسلوب على أسلوب المعاملة الطيبة .

في ظل هذا الواقع قد لا تجدي نفعاً الأساليب التربوية الحديثة التي يستخدمها الطالب المطبق والقائمة على التفاعل الايجابي في عملية التعلم والاحترام المتبادلة بين المطبق والطلبة والابتعاد عن القسوة أو الشدة في التعامل معهم ، بسبب عدم تعود الطلبة على مثل هذه الأساليب الديمقراطية في التعامل .

ثالثاً – مشكلات مجال البناية المدرسة والوسائل التعليمية

ان هذا المجال جاء في الترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدته (١.١٠) ويضم (٨) فقرات ، انحصرت درجات حدتها بين (١.٤٨) كحد أعلى و (٠.٣٧) كحد أدنى ، والجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨)

ترتيب مشكلات مجال البناية المدرسية والوسائل التعليمية تنازلياً حسب درجة حدتها

رقم الفقرة في الاستبيان	الرتبة ضمن المجال	المشكلات	حدة المشكلة
٥١	١	قلة توفر الوسائل التعليمية التي يحتاجها الطالب المطبق في تدريسه	١.٨٤
٥٤	٢	النقص في الكتب والمصادر والأطالس والمجلات التي يحتاجها الطالب المطبق في المكتبة المدرسية	١.٣٨
٥٢	٣	رداءة نوعية الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة	١.٣٧
٥٣	٤	عدم وجود مكان مخصص لعمل وإعداد وصيانة الوسائل التعليمية بمساعدة الطلبة	١.٢٧
٥٦	٥	كثرة إعداد التلاميذ في الصف	١.٢٣
٥٥	٦	قلة ملاءمة السبورة للتدريس لصغر حجمها ورداءة نوعيتها	٠.٩٧
٥٧	٧	انعدام الزيارات الميدانية والسفرات العلمية في المدارس خلال مدة التطبيق	٠.٧٤
٥٠	٨	بعد المدرسة عن مكان سكن الطالب المطبق	٠.٣٧

تشير البيانات الموضحة في الجدول (٨) ان أفراد العينة كانوا يعانون من (٥) مشكلات حادة زادت درجة حدتها على درجة حدة واحد صحيح ، وقد تراوحت حدتها بين (١.٨٤-١.٢٣) وهي المشكلة ٥ : قلة توفر الوسائل التعليمية التي يحتاجها الطالب المطبق في تدريسه ، التي احتلت الترتيب الأول بين مشكلات هذا المجال ، إذ بلغت درجة حدتها (١.٨٤) وتعكس هذه النتيجة شكوى الطلبة المطبقين من قلة توفر الوسائل التعليمية المختلفة في مدارس التطبيق . وقد يرجع السبب في هذه المشكلة إلى امتناع بعض إدارات المدارس عن استلام الكميات المخصصة لها من الوسائل التعليمية من قبل مراكز الوسائل التعليمية التابعة لمديريات التربية في محافظة بغداد ، أو قد يرجع سبب ذلك أيضاً إلى اعتقاد بعض مدرسي المدارس بعدم جدوى استلام تلك الوسائل بكونها تقليدية أو ان استلامها يفرض على المدرس مسؤوليات تعليمية وإدارية أخرى إلى جانب ما يحمله من مسؤوليات الأمر الذي يترتب عليه قلة طلبها من قبلهم ، أو قد ترجع إلى عدم قيام المدرسين والمدرسات بإعداد وعمل بعض الوسائل التعليمية ربما يسبب نقص في تدريبهم في هذا المجال وعدم توفر المواد الأولية في مدارسهم أو بيئاتهم المحلية وغير ذلك من الأسباب ، وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة كدراسة (جرجيس ، ١٩٧٦) ودراسة (زكي وآخرون ، ١٩٧٧) ودراسة (حسين وآخرون ،١٩٨٣) معاناة الطلبة المطبقين من هذه المشكلة .

ويرى الباحث ضرورة توفير الوسائل التعليمية على اختلاف أنواعها في المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية ولاسيما المدارس التي يطبق فيها الطلبة بغية تجاوز هذه المشكلة ونجاح عمل المطبق في أثناء فترة التطبيق ان الاهتمام بالوسائل التعليمية وتوفيرها في مدارس التطبيق أكدتها أيضاً دراسة (زكي وآخرون ، ١٩٧٧) ودراسة (علي ، ١٩٧٩) ودراسة (زين العابدين وآخرون ، ١٩٨١) ودراسة (نعمة ، ١٩٨٢) ودراسة (العاني ، ١٩٨٦) .

ان الوسائل التعليمية تعد من مستلزمات التدريس الناجح وبالتالي فان نقصها أو عدم توفرها يقلل من فاعلية عملية التدريس ، ويسبب العديد من المشكلات التدريسية للطلبة المطبقين ، ذلك لان المناهج كثيراً ما تؤكد على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس أضف إلى ان تقويم المطبق من قبل التدريسي المشرف يعتمد إلى حد كبير على مدى قدرته في استخدام الوسائل التعليمية في أثناء تدريسه والواقع انه من المسلمات التي يقرها المهتمون في التربية والتعليم والتي أكدتها العديد من البحوث والدراسات هي أهمية الوسيلة التعليمية في عملية التعلم،فهي تجعل التعلم أسرع وأبقى واكثر فائدة،كما تساعد على تبسيط المعلومات وتوضيح الكثير من النظريات والأفكار التي يصعب فهمها وإدراكها من قبل التلاميذ فتيسر لهم فهمها وإدراكها . أضف إلى انها تؤدي إلى إثارة انتباه التلاميذ وزيادة اهتمامهم وتشويقهم نحو مادة الدرس وتجدد نشاطهم وتبعد عنهم الملل،وتجعلهم أكثر استعداداً للتعلم وإقبالاً عليه ، ومتفاعلين مع ما يجري في الدرس(ابراهيم،١٩٧٦،ص١٢٩-١٤٠\١٣) (سلمان،١٩٨٧،ص١١٤-١١٥).

أما الفقرة ٥٤ (النقص الكبير في الكتب والأطالس والمجلات التي يحتاجها الطالب المطبق في المكتبة المدرسية) فجاءت بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدتها (١.٣٨) يمكن ان تعزى هذه المشكلة إلى قلة وجود مكتبات مدرسية في المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية وان دورها ضعيف بسبب افتقار محتوياتها إلى الكتب والمجلات والمصادر التي يمكن الاستفادة منها ، وقد يرجع ذلك إلى قلة الوعي بأهمية وجود المكتبة المدرسية في هذه المرحلة الدراسية ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه بعض نتائج دراسة (زكي وآخرون ، ١٩٧٧) التي أشارت إلى ان الطلبة المطبقين يشكون من نقص الكتب والمصادر اللازمة لهم في المدارس التي يطبقون فيها .

ان للمكتبات المدرسية دور أساسي في العملية التعليمية وعلى حد علم الباحث فأن وزارة التربية تولي اهتماماً كبيراً لمسألة المكتبة المدرسية ، إذ تخصص سنوياً ميزانية بهدف تزويد المكتبات في المدارس بأحدث الكتب والمطبوعات ولمختلف الاختصاصات .

وبخصوص المشكلة (٥٢) (رداءة نوعية الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة) فقد جاءت بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدتها (١.٣٧) وربما يرجع سبب هذه المشكلة إلى قلة الأماكن اللازمة لحفظ الوسائل التعليمية ولعدم صيانتها بصورة مستمرة أو لسوء استخدامها .

والمشكلة (٥٧) (عدم وجود مكان مخصص لعمل وإعداد الوسائل التعليمية بمساعدة الطلبة) حصلت على الترتيب الرابع ، إذ بلغت درجة حدتها (١.٢٧) وتعكس هذه النتيجة إلى افتقار مدارس التطبيق إلى أماكن خاصة لعمل وإعداد وصيانة الوسائل التعليمية , ويرى الباحث ضرورة توفير مثل هذه الأماكن في المدارس لأجل الاستفادة منها في عمل وإعداد الوسائل التعليمية من قبل مدرسي المدرسة أو المطبق ، وكذلك الإفادة منها في حفظ الوسائل التعليمية وضمان سلامتها وإطالة مدة استخدامها .

أما المشكلة (٥٦) (كثرة عدد الطلبة في الصف) فقد جاءت بالترتيب الخامس وبدرجة حدة مقدارها (١.٢٣) وتعكس هذه النتيجة شكوى الطلبة المطبقين من ازدحام الطلبة في كل صف ، ويمكن ان تعلل شكوى الطلبة المطبقين من هذه المشكلة إلى الزيادة الكبيرة في عدد التلاميذ وعدم نمو الأبنية المدرسية بمعدلات تتفق مع هذه الزيادة .

ان ازدحام الصفوف بعدد كبير من الطلبة يدرسون من قبل مدرس يحمل أعباء ومسؤوليات أخرى يجعل من الصعوبة بمكان تحقيق الأهداف الأساسية للتربية الحديثة ومن ضمنها الكشف عن قدرات واستعدادات كل طالب ، وتوجيه نموه إلى الحد الذي ينسجم مع تلك الاستعدادات والقدرات (محمد،١٩٧٨ ، ص٢). وقد أدركت وزارة التربية مدى خطورة هذه المشكلة ، لذلك فهي تقوم حالياً ببناء المدارس في مختلف أنحاء البلاد ، لأجل زيادة إعداد

المدارس بغية استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة وتوفير ظروف جيدة للعملية التعليمية بما يمكنها من القيام بمهامها الوطنية على أتم وجه .

رابعاً مشكلة مجال الإدارة المدرسية والمدرسين

أظهرت نتائج البحث المعروضة في الجدول (٥) بأن هذا المجال قد حصل على الترتيب الرابع ، إذ بلغت درجة حدته (١.٠١) ويتضمن هذا المجال (١٤) مشكلة انحصرت درجات حدتها بين (١.٤٦) كحد أعلى و (٠.٣٦) كحد أدنى ، والجدول (٩) وضح ذلك.

جدول (٩)

ترتيب مشكلات الإدارة المدرسية والمدرسين تنازلياً حسب درجة حدتها

رقم الفقرة في الاستبيان	الرتبة ضمن المجال	المشكلات	حدة المشكلة
٤٥	١	تكليف الطالب المطبق بسد الشواغر المدرسية	١.٤٦
٤٦	٢	يلزم الطلبة المطبقون بتدريس مواد بعيدة عن مجال تخصصهم .	١.٤٥
٣٦	٣	عدم موافقة بعض إدارات المدارس التطبيق فيها .	١.٣٧
٣٧	٤	لا يجد الطلبة المطبقون ترحيباً كافياً من إدارات المدارس التي يطبقون فيها.	١.٢٩
٣٨	٥	امتناع إدارات المدارس عن منح الطالب المطبق إجازة خلال مدة التطبيق.	١.٢٦
٤٧	٦	تغيير جدول الدروس وعدم استقرارها خلال مدة التطبيق .	١.١٥
٤٩	٧	الانطباعات السلبية التي يتركها المدرسون الأصليون في نفوس الطلبة المطبقون عن مهنة التعليم .	١.٠٦
٤٢	٨	امتناع إدارات بعض المدارس عن تزويد الطالب المطبق بالكتب المقررة كالمواد التي يقوم بتدريسها .	١.٠١
٤١	٩	تأكيد مدرسي المادة على ضرورة تقييد الطالب المطبق بمحتويات الكتاب المقرر .	٠.٩٣
٤٤	١٠	ضعف التنسيق بين مدرسي المدارس والطلبة المطبقين .	٠.٨٠
٤٨	١١	مطالبة مدرس المادة للطالب المطبق بإكمال مقدار معين من المادة خلال مدة التطبيق .	٠.٧٦
٤٠	١٢	اعتقاد مدرس المدارس ان الطالب المطبق اقل منزلة علمية منهم	٠.٧١
٣٩	١٣	قلة زيارات مدرسي المدارس للطلبة المطبقين خلال مدة التطبيق.	٠.٥١
٤٣	١٤	قلة إفساح المجال للطالب المطبق للاشتراك في الفعاليات المدرسية .	٠.٣٦

كما تراوحت حدة المشكلات بين (١.٤- ١.٠١) لذا تُعد مشكلات حقيقية ومهمة يواجهها الطلبة المطبقون في أثناء مدة التطبيقات التدريسية ، وهي المشكلة (٤٥) (تكليف الطالب المطبق بسد الشواغر الحاصلة في المدرسة) التي حصلت على الترتيب الأول وبلغت درجة حدتها (١.٤٦) وربما يرجع سبب هذه المشكلة إلى كثرة الشواغر في المدارس نتيجة تمتع عدد كبير من المدرسات بإجازة الأمومة . الأمر الذي اضطرت إدارات بعض المدارس إلى تكليف الطلبة المطبقين في سد تلك الشواغر لضمان سير التدريسات فيها بشكل منتظم ولا يخفى هذا الإجراء على ما فيه من معالجات آنية للمشكلة يسبب إرهاقاً للطلبة المطبقين ، وقد لاحظ الباحث ذلك في أثناء زياراته الميدانية للطلبة المطبقين ، وقد أظهرت نتائج دراسة (زكي وآخرون ، ١٩٧٧) مثل هذه النتيجة .

ويعتقد الباحث انه من الأفضل اطلاع الطالب المطبق على الأمور الإدارية والفنية في المدرسة التي يطبق فيها بدلاً من تكليفه بسد الشواغر ، لان اطلاعه على تلك الأمور يعد جانباً مهماً في تكامل إعداده .وقد أكدت توصيات الحلقة الدراسية الخاصة بالتطبيقات

التدريسية التي إقامتها نقابة المعلمين على استثمار فراغات المطبق في مدرسته باطلاعه على السجلات المدرسية المختلفة والأعمال الإدارية التي يقوم بها كل من المدير والمعاونين.(الجمهورية العراقية،١٩٨٧،ص٦)

واحتلت المشكلة (٤٦) (يلزم الطلبة المطبقون بتدريس مواد بعيدة عن مجال تخصصهم الترتيب الثاني ، بدرجة حدة مقدارها (١٤٥) ، وربما يعود سبب ظهور المشكلة إلى عدم توفر العدد الكافي من الحصص المقررة للطالب المطبق في مجال تخصصه ، لذا تضطر إدارات المدارس بتكليفهم بتدريس اختصاصات مقاربة من اجل تكملة نصابهم المقرر، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى توزيع حصص الدروس للصفوف على الطلبة المطبقين حسب رغبات المدرسين الأساسين دون مراعاة اختصاص الطالب المطبق ، وان إدارات بعض المدارس لم تكترث بمسألة تخصصات الطلبة المطبقين منطلقة من ان الدروس الشاغرة من مهام الطلبة المطبقين .

وتأتي مشكلة (٣٦) عدم موافقة بعض إدارات المدارس على التطبيق فيها ، بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدتها (١.٣٧) وجاءت الفقرة ٣٧ (لا يجد الطلبة ترحيباً كافياً من إدارات المدارس التي يطبقون فيها) بالترتيب الرابع بدرجة حدة مقدارها (١.٢٩) . ويمكن أن يعزى سبب هاتين المشكلتين إلى حالة الإرباك التي قد تسببها مدة التطبيق في سير التدريسات في المدارس ، إذ ان بعض إدارات المدارس تضع العراقيل بوجه المطبقين بحجة انهم يربكون النظام المدرسي في أثناء فترة وجودهم في المدرسة . وربما تعود هاتين المشكلتين إلى استهانة بعض إدارات المدارس بقدرة المطبق التدريسية ، إذ يعتقدون ان الطالب المطبق قليل الخبرة في مجال التدريس مما ينعكس سلباً على مستوى الطلبة ومن ثم المستوى الدراسي العام للمدرسة.

يرى الباحث ضرورة التأكيد على إدارات المدارس التي يتم فيها التطبيق من قبل المديريات العامة بالتعاون مع الطلبة المطبقين وتسهيل عملهم وحل المشكلات التي تواجههم في المدرسة وفي أثناء مدة التطبيق . ان ضرورة التأكيد على إدارات المدارس بالتعاون مع الطلبة المطبقين أكدتها دراسة (جرجيس ، ١٩٧٦) ودراسة (زكي وآخرون، ١٩٧٧) ودراسة (علي ، ١٩٧٩) التي أشارت إلى ضرورة تعزيز العلاقات الإنسانية الحسنة بين المطبقين والمطبقات والعاملين في المدارس المشمولة بالتطبيق .

أما المشكلة (٣٨) (امتناع إدارات المدارس عن منح الطالب المطبق إجازة خلال مدة التطبيق) فقد جاء بالترتيب الخامس ، إذ بلغت درجة حدتها (١.٢٦) وقد يرجع سبب هذا الامتناع إلى التزام إدارات المدارس بالتعليمات الصادرة عن إدارات الكليات والتي تؤكد على عدم منح الطالب المطبق أي إجازة خلال مدة التطبيق ، وان يتواجد المطبق طيلة أيام الأسبوع في المدرسة التي يطبق فيها حتى نهاية الدوام . ويرى الباحث في هذا الصدد ضرورة منح الطالب يوم عطلة خلال الأسبوع وذلك بجعل مدة التطبيق الأسبوعية أربعة أيام بدلاً من خمسة أيام .

وبخصوص المشكلة (٤٧) (تغيير جداول الدروس وعدم استقرارها خلال مدة التطبيق) فقد جاءت بالترتيب السادس وبدرجة حدة مقدارها (١.١٥) ، ان التغيير المستمر لجداول الدروس يجعل المطبق في حالة غير مستقرة مما يؤثر على كفاءته التدريسية .

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (زكي وآخرون ، ١٩٧٧) ودراسة حسين وآخرون ، ١٩٨٥) اللتان أشارتا إلى ان الطلبة المطبقين قد ابدوا شكواهم من التغيير المستمر للجداول في المدارس التي يطبقون فيها .

والمشكلة (٤٩) (الانطباعات السلبية التي يتركها المدرسون الأصليون في نفوس الطلبة المطبقين عن مهنة التعليم) ، جاءت بالترتيب السابع ، إذ بلغت درجة حدتها (١.٠٦) والباحث يأسف لهذه النتيجة السلبية التي تعود إلى أسباب عديدة ، ويمكن الرجوع في هذا الصدد إلى دراسة الدكتور عادل احمد زيدان وآخرون المقدمة إلى نقابة المعلمين الموسومة بـ (مشكلات المعلمين والمعلمات والرضا عن مهنة التعليم في القطر العراقي) .

إن مستوى أداء المدرس ونجاحه في عمله وانجازه لمسؤولياته يتناسب مع ما يحمله من اتجاه ايجابي نحو مهنته ومدى رضاه عنها ورغبته فيها ، ويرى هرمز " ان اتجاه المعلم نحو مهنته يتوقف عليه أداؤه وكفاءته في العمل ، كما يؤثر هذا الاتجاه في طلابه انفعالياً واجتماعياً وعقلياً (هرمز ، ١٩٧٨،ص١١٦) .

كما يشير Kasfi في هذا الصدد بقوله " ان اتجاه المعلم يعكس مهاراته وقيمه التي تؤثر في سلوك الطلبة ، وان هذا الاتجاه يقوم بدور مهم في الموقف التعليمي الصفي وله اثر في توجيه سلوك الطلبة" .(العطار ، ١٩٨٧ ،ص٦)

وتستطيع كليات التربية أن تغير اتجاهات طلبتها نحو الأفضل وان تكون لديهم اتجاهات ايجابية حيال مهنة التعليم عن طريق برامجها التربوية والأكاديمية، وقد بينت العديد من الدراسات والبحوث على إن لعوامل الإعداد التربوي والثقافي والأكاديمي تأثيراً في خلق أو تكوين اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو مهنة التعليم (السامرائي ، ١٩٧٨ ، ص٧)

وجاءت الفقرة "٤٢" (امتناع إدارات بعض المدارس عن تزويد الطالب المطبق بالكتب المقررة للمواد التي يقوم بتدريسها) بالترتيب الثامن وبدرجة حدة (١.٠١) ، وربما يرجع السبب في هذه المشكلة إلى عدم وجود الكتب الخاصة بالمواد الدراسية في تلك المدارس .

خامساً – مشكلات مجال الإشراف والتقويم

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (٥) ان هذا المجال قد احتل الترتيب الخامس ، حيث حصل على درجة حدة بلغت (٠.٩٢) وان هذا المجال يتضمن (١٧) مشكلة ، بلغت درجات حدتها من (١.٥١) كحد أعلى إلى (٠.٢٤) كحد أدنى والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)
ترتيب مشكلات مجال الإشراف والتقويم تنازلياً حسب درجات حدتها

رقم الفقرة في الاستبيان	الرتبة ضمن المجال	المشكلات	حدة المشكلة
١٧	١	تباين اراء التدريسيين المشرفين حول إعداد خطة الدرس.	١.٥١
١٩	٢	عدم كفاية زيارة واحدة أو زيارتين لتقويم الطالب المطبق.	١.٥٠
١٤	٣	قلة الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها التدريسي المشرف للطالب المطبق خلال زيارته له.	١.٤٤
٢٢	٤	زيارة التدريسي المشرف للطالب المطبق في الاسبوع الاول من بدء التطبيق .	١.٤٠
٩	٥	التدريسي المشرف لا يقضي وقتاً كافياً مع الطالب المطبق .	١.١٦
١٦	٦	اختلاف اراء التدريسيين المشرفين حول بعض الاساليب التي يستخدمها الطالب المطبق .	١.١١
٢٥	٧	إصرار بعض التدريسيين المشرفين على تغير الامتحان إلى درس ليشاهد الطالب المطبق .	٠.٩٣
٢٤	٨	عدم الاخذ بالدرجات الامتحانية التي يقدمها الطالب المطبق.	٠.٨٤
١٥	٩	إرشادات وتوجيهات التدريسي المشرف عامة .	٠.٨١
١١	١٠	تدخل التدريسي المشرف في أثناء سير الدرس .	٠.٧٨
١٣	١١	زيارة التدريسي المشرف للطالب المطبق دون موعد سابق.	٠.٧٥
٢٠	١٢	عدم معرفة الطالب المطبق باسس التقويم التي يستند إليها التدريسي المشرف في تقدير الدرجة .	٠.٧٤
٢٣	١٣	قلة الاعتماد على الطالب المطبق في إجراء الامتحان .	٠.٦٩
١٠	١٤	عدم متابعة التدريسي المشرف للخطة اليومية للطالب المطبق عند زيارته .	٠.٦٣
١٢	١٥	يركز التدريسي المشرف على نقاط الضعف فقط .	٠.٦٠
٢١	١٦	صعوبة اتصال الطالب المطبق بالمدرسين المشرفين خلال فترة التطبيق	٠.٥٨
١٨	١٧	يقدم التدريسي المشرف توجيهاته وإرشاداته للطالب المطبق أمام طلاب الصف .	٠.٢٤

يتضح من نتائج الجدول (١٠) ان أفراد عينة البحث كانوا يعانون من (٦) مشكلات حادة ، زادت درجة حدتها على واحد صحيح وقد تراوحت حدتها ما بين (١.٥١-١.١١) وهي :

المشكلة (١٧) (تباين آراء التدريسيين المشرفين حول إعداد خطة الدرس) التي حصلت على الترتيب الأول وبلغت درجة حدتها (١.٥١) ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة تبدو منطقية جداً ، بسبب تباين اختصاصات التدريسيين المشرفين على التطبيق وتباين درجة تأهيلهم العلمي ، فالبعض من التدريسيين المشرفين مختص بطرائق التدريس والبعض الآخر اختصاصات أخرى كالجغرافية والتاريخ والرياضيات وعلم النفس واللغة الانكليزية وغير ذلك ، كما ان البعض من التدريسيين المشرفين يحمل شهادة دكتوراه أو ماجستير فمن الطبيعي في ظل هذا الواقع تحصل مثل هذه الاختلافات بين التدريسيين القائمين على الإشراف .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض نتائج دراسة (جرجيس،١٩٧٦) أشارت إلى اختلاف آراء التدريسيين المشرفين حول الأساليب التي يستخدمها الطالب المطبق ، كما أوصت دراسة (زين العابدين وآخرون ، ١٩٨١) حلاً لهذه المشكلة ان يقوم المختصون بطرائق التدريس من التدريسيين بالإشراف على المطبقين وتقويمهم وإذا تعذر توفر العدد الكافي منهم ، فيفضل ان يتعاون تدريسي مختص في المادة العلمية مع آخر مختص في التربية وعلم النفس في تقويم توجيه الطالب المطبق (زين العابدين ، ١٩٨٢،ص٣٣٦)

كما أوصت الحلقة الدراسية بالتطبيقات التدريسية على ان يقتصر تقييم المطبق على أساتذة الطرائق الخاصة والتربية وعلم النفس وأساتذة المادة العلمية والمشرف الاختصاص ، ويستأنس برأي مدير المدرسة ومدرس المادة في المدرسة(جمهورية العراق ،١٩٨١،ص٣) والباحث يتفق مع هذه التوصية ويرى بالإمكان الأخذ بها.

وحصلت المشكلة (١٩) (عدم كفاية زيارة واحدة أو زيارتين لتقويم الطالب المطبق) على الترتيب الثاني بين مشكلات هذا المجال ، إذ بلغت درجة حدتها (١.٥٠) ويمكن ان يكون السبب في ظهور هذه المشكلة عائداً إلى قصر مدة التطبيق أو كثرة عدد المطبقين الذين في عهدة التدريسي المشرف أو تباعد المدارس التي يطبق فيها الطلبة المطبقون وغيرها من الأسباب الأخرى التي تتحكم في عدد الزيارات زيادة أو نقصاً .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها نتائج الدراسات السابقة ، كدراسة (جرجيس ، ١٩٧٦) ودراسة (زكي آخرون ،١٩٧٧) ودراسة (الأمين ،١٩٨١) ودراسة (زين العابدين وآخرون ،١٩٨١) ودراسة (نعمة ،١٩٨٢) ودراسة (الحديثي ، ١٩٩٤) والتي أشارت جميعاً إلى عدم كفاية زيارة واحدة أو زيارتين من جانب التدريسي المشرف لتقويم الطالب المطبق .

ويرى الباحث ضرورة زيادة عدد زيارات التدريسي المشرف إلى أكثر من زيارتين لكل طالب من الطلبة المطبقين ، وذلك لما للزيارات من فوائد لانها تساعد الطلبة المطبقين على توجيه عملهم التدريسي والتربوي خلال فترة التطبيق ، فضلاً عن ان زيادة زيارات المشرف التدريسي تساعده على تقويم موضوعي للطلبة المطبقين الذين يقوم بزيارتهم .

ان زيادة زيارات التدريسي المشرف وعدم الاقتصار على زيارة واحدة او زيارتين جاءت كتوصيات لعدة دراسات منها دراسة (جرجيس ،١٩٧٦) ودراسة (زكي وآخرون ،١٩٧٧) ودراسة (الأمين،١٩٨١) ودراسة (زين العابدين ،١٩٨١) ودراسة (نعمة ،١٩٨٢) .

وجاءت بالترتيب الثالث المشكلة (١٤) (قلة الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها التدريسي المشرف للطالب المطبق خلال زيارته له) ، إذ بلغت درجة حدتها (١.٤٤) . وقد يرجع سبب هذه المشكلة إلى قصر زيارة التدريسي المشرف للطالب المطبق نظراً لكثرة أعداد الطلبة المطبقين المناط به الإشراف عليهم .

وحصلت مشكلة (زيارة التدريسي المشرف للطالب المطبق في الأسبوع الأول من بدء التطبيق على الترتيب الرابع وبدرجة حدة مقدارها (١.٤٠) ويمكن ان يعزى سبب هذه المشكلة إلى ان الطالب بالمطبق في الأسبوع الأول يكون في بداية عمله ويحتاج إلى وقت كاف للتعرف على تلاميذ الصفوف التي يدرسها وجداول الدروس الخاصة بالمواد التي يدرسها وعلى التعرف على الأمور الإدارية الفنية الخاصة بالمدرسة .

ويعتقد الباحث انه من الأفضل ان تكون زيارة التدريسي المشرف على التطبيق ، بعد انتهاء الأسبوع الأول من مدة التطبيق ، إذ يكون الطالب المطبق قد استعد لزيادة التدريسي بشكل جيد .

ونالت المشكلة (٩) (التدريسي المشرف لا يقضي وقتاً كافياً مع الطالب المطبق) الترتيب الخامس إذ بلغت درجة حدتها (١.١٦) وقد يرجع السبب في هذه المشكلة إلى كثرة أعداد الطلبة المطبقين الذين في عهدة التدريسي المشرف ، أو ربما يلجأ التدريسي المشرف إلى هذا الأسلوب بفعل ضيق الوقت المخصص لزيارة طلبته ، الأمر الذي ينتج عنه قصر مدة الزيارة لكل طالب وتباعد عدد الزيارات فيؤدي ذلك إلى قلة الفائدة من الإشراف ، لان التدريسي المشرف في مثل هذه الزيارات القصيرة والمتباعدة لا يمكن ان يقوِّم طلبته ويعرفهم بنقاط ضعفهم وقوتهم ما لم يكن مصاحباً لهم طيلة مدة التطبيق .

أما المشكلة الأخيرة في هذا المجال فهي المشكلة (١٦) (اختلاف آراء التدريسيين المشرفين حول بعض الأساليب التي يستخدمها الطالب المطبق) التي جاءت بالترتيب السادس، إذ بلغت درجة حدتها (١.١١) وقد ترجع أسباب هذه المشكلة إلى الأسباب نفسها التي ذكرت عند تفسير المشكلة (١٧) الأولى في هذا المجال.

سادساً – مشكلات مجال الإعداد المهني والتربوي

احتوى هذا المجال على (٨) مشكلات ، وكان ترتيبه الأخير بين المجالات الستة ، إذ بلغت درجة حدته (٠.٦٥) كما انحصرت حدة فقراته بين أعلى حدة (٠.٨٧) واقل حدة (٠.٤٣) والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول(١١)

ترتيب مشكلات مجال الاعداد المهني والتربوي تنازلياً حسب درجة حدتها

رقم الفقرة في الاستبيان	الرتبة ضمن المجال	المشكلات	حدة المشكلة
٨	١	ضعف العلاقة بين موضوعات الاختصاص التي درسها الطالب في الكلية والموضوعات الدراسية في المرحلة المتوسطة والثانوية والاعدادية.	٠.٨٧
٥	٢	التأهيل غير الكافي للطالب المطبق على استخدام أساليب التقويم	٠.٨١
٢	٣	التأهيل غير الكافي للطالب المطبق على استخدام الوسائل التعليمية	٠.٧٦
٦	٤	التأهيل غير الكافي للطالب المطبق على كيفية ربط مادة الدرس بالبيئة والحياة اليومية	٠.٧٣
٤	٥	لتأهيل غير كاف للطالب المطبق من حيث مادة اختصاصه.	٠.٥٩
٧	٦	التأهيل غير كاف للطالب المطبق على كيفية إثارة اهتمام التلاميذ خلال الدرس .	٠.٥٥
٣	٧	لتأهيل غير كاف للطالب المطبق على كيفية مراعاة الفروق الفردية.	٠.٤٤
١	٨	لتأهيل غير كاف للطالب المطبق من حيث إعداد الخطة اليومية .	٠.٤٣

يتبين لنا من ملاحظة نتائج الجدول (١١) بأن جميع فقرات هذا المجال لا تشكل مشكلات حقيقية أو مهمة يواجهها الطلبة المطبقون ، وفقاً للمعيار الذي تبناه الباحث ، إذ ان جميع هذه المشكلات لم تصل درجة حدة أي منها الى درجة حدة واحد صحيح .

يمكن أن نستدل من نتائج هذا المجال المعروضة في الجدول (١١) على مدى رضا الطلبة المطبقين عن إعدادهم لمهنة التعليم في الكلية ، إذ لم تظهر (وفقاً للمعيار الذي وضعه الباحث) مشكلة حقيقية ومهمة ، مما يدل على ان التأهيل كافي للطالب المطبق من حيث إعداد الخطة اليومية واستخدام الوسائل التعليمية ومراعاة الفروق الفردية واستخدام أساليب التقويم وإثارة اهتمام التلاميذ خلال الدرس وربط مادة الدرس بالبيئة والحياة اليومية وتمكنه في مادة اختصاصه.

وقد جاءت نتائج هذا المجال مختلفة عن نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (زكي وآخرون ،١٩٧٧) ودراسة (علي،١٩٧٩) ودراسة (نعمة ،١٩٨٢)

ان الاهتمام بالمدرس وإعداده إعداداً مهنياً وتربوياً استأثر باهتمام اغلب البلدان العربية ، فقد أدركت هذه البلدان ومنها العراق ، أن إصلاح نظمها التعليمية وزيادة فعاليتها ورفع درجة كفاءات التدريسي وإدراكهم لمسؤولياتهم ووعيهم بمهماتهم وإخلاصهم في أدائها وبالتالي يعتمد على حسن إعدادهم قبل الخدمة وأثناءها ، لذا فقد دعت هذه البلدان في ندواتها ومؤتمراتها التربوية التي عقدتها إلى ضرورة الاهتمام بالمعلم العربي إعداداً وتدريباً ومكانة اجتماعية (بشار، ١٩٨٧،ص٩٠-٩١) كما عنيت أيضاً بتطوير المؤسسات القائمة بالإعداد لغرض رفع كفاءتها التعليمية ولتمكينها من تزويد النظام التربوي بأحد مدخلاته الرئيسة ألا وهو المعلم . (الفتلاوي ، ١٩٨٧،ص١٨)

فقد أكد مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي على ضرورة ان تعمل المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد المعلمين على تخريج معلم يلاحق بتثقيفه وتدريبه كل جديد ويصفي هذا الجديد من الشوائب ويعرضه نقياً ، معلم مدرك لما يدور في نفوس النشء مقدراً له ، معلم يدرك تاريخ أمته ويعتز بتراثها ، وعلى هذا التراث يرتكز ليستوعب الحاضر من ماضيه وحاضره ليصوغ مستقبله مستخدماً في ذلك احدث أساليب التربية (المنظمة العربية ، ١٩٨٢،ص٩٩-١٠٠).

كما أكد تقرير لجنة إستراتيجية تطوير التربية العربية على أهمية إعداد المعلم العربي مشيراً إلى أنه (لما كان للمدرسين الدور الأكبر في تنفيذ الاستراتيجية ، فأن إعدادهم وتدريبهم في مجال المهنة يجب ان يستند إلى الاتجاهات الحديثة في التربية ويسهم في تطوير الفكر التربوي أخذاً وعطاءاً).(المنظمة العربية،١٩٧٩ ،ص٣٦)

الهدف الثاني للدراسة

للتحقق من هدف البحث الثاني الذي نص على تعرف الفروق في المشكلات التي يواجهها الطلبة أثناء مدة التطبيقات التدريسية والتي تعزى إلى متغير الجنس من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في مشكلات التطبيقات التدريسية تعزى إلى متغير الجنس

وللتعرف على الفروق الإحصائية لكلا الجنسين في جميع مشكلات التطبيقات التدريسية والبالغ عددها (٥٧) مشكلة تم احتساب نتائج إجابات الطلبة والبالغ عددهم (٢٩٣) وبواقع ١٣٩مطبقاً و (١٥٤) مطبقة ، إذ احتسب المتوسط الحسابي والتباين للمجموعتين وللوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطين استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (١٢) يوضح ذلك .

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الطلبة في مشكلات التطبيقات التدريسية وحسب متغير الجنس (ذكور وإناث)

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التباين		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	١٣٩	٤٣.٤٢	٨.٣١	٠.٤٣	١.٩٨٦	٢٩١	غير دالة
إناث	١٥٤	٤٢.٥	٨.٩٩				

يتضح من الجدول (١٢) ان القيمة الثائية المحسوبة (٠.٤٣) اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٢٩١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا تقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في مشكلات التطبيقات التدريسية وحسب متغير الجنس ويمكن ان تعزى هذه النتيجة ان الطلبة سواء الذكور أو الإناث في كلية واحدة ويتبعون نظاماً تعليمياً واحداً من حيث مدة الدراسة والمواد الدراسية التي يتلقونها وتعطي لهم نفس المدة في التطبيق ونظام الإشراف التدريسي واحد لكلا الجنسين ، لذا درجة تعرضهم لهذه المشكلات تكون متقاربة أو قد يكون السبب ان المجتمع الذي يمارسون التطبيق فيه (المدارس المتوسطة والإعدادية) للذكور والإناث يخضع لنفس التعليمات

المدرسية أي التعليمات مركزية وظروفه المادية والمعنوية متشابهة لذا فمشكلاته واحدة لكلا الجنسين .

الهدف الثالث :

للتحقق من هدف البحث الثالث المتضمن معرفة الحلول التي يراها الطلبة المطبقون مناسبة لمعالجة المشكلات التي واجهتهم في أثناء مدة التطبيق . فقد قام الباحث بالتعرف على هذه الحلول التي قدمت من قبل أفراد عينة البحث والتي تكرر ذكرها من قبل العديد منهم.

ويعتقد الباحث ان ما جاء من مقترحات مقدمة من قبل الطلبة المطبقين ، رغم قلتها فإنها قد تكون مفيدة لحل هذه المشكلات .

وفيما يلي عرضاً للحلول المقترحة وفقاً لمجالاتها .

أولاً – الحلول المقترحة لمشكلات مجال الإعداد المهني والتربوي

١. ان تكون موضوعات الاختصاص التي درسها الطالب المطبق أكثر ارتباطاً بموضوعات الدراسة الثانوية .
٢. تعويد الطلبة المطبقين على كتابة الخطة اليومية قبل البدء بعملية التطبيق .
٣. ضرورة الإكثار من المشاهدة خلال سنوات الإعداد الأربعة قبل بدء عملية التطبيق .
٤. زيادة الاهتمام بتدريب الطالب على عمل استخدام الوسائل التعليمية ومراعاة الفروق الفردية وإعطاء الواجبات البيتية والنشاطات اللاصفية بصورة جيدة .
٥. الاهتمام بتأهيل الطالب بشكل جيد من حيث اختصاصه .

ثانياً – الحلول المقترحة لمشكلات مجال الإشراف والتقويم :

١. ان يذكر التدريسي المشرف للطالب المطبق نقاط القوة ونقاط الضعف دون ان يركز على نقاط الضعف فقط .
٢. ان لا يقدم التدريسي المشرف إرشاداته وتوجيهاته أمام الطلاب .
٣. عدم الاكتفاء بزيارة واحدة او زيارتين من قبل التدريسي المشرف للطالب المطبق ، بل زيادة عدد زيارات التدريسي المشرف بما لا يقل عن ثلاثة زيارات لكل طالب .
٤. عدم تدخل التدريسي المشرف في أثناء سير الدرس لان ذلك يربك الطالب المطبق .
٥. ضرورة معرفة الطالب بأسس التقويم التي يعتمد عليها التدريسي المشرف في تقدير درجة المطبق .
٦. ضرورة إعلام الطالب المطبق بموعد زيارة التدريسي المشرف .
٧. ضرورة اتصال الطالب المطبق بالتدريسي المشرف في أثناء مدة التطبيق.
٨. ضرورة اتفاق آراء التدريسيين المشرفين حول إعداد الخطة اليومية أو الأساليب التدريسية الأخرى .
٩. ان لا تكون زيارة التدريسي المشرف في الأسبوع الأول من بدء التطبيق ، وذلك لان الطالب المطبق لم يتأقلم بعد للوضع الجديد في المدرسة .
١٠. تُعد الزيارة الأولى للتدريسي المشرف توجيهية ، أي لغرض توجيه وإرشاد الطالب المطبق ومساعدته على كيفية ممارسة التدريس ، وليسس لغرض التقويم (إعطاء الدرجة) .
١١. ينبغي ان يقضي التدريسي المشرف وقتاً كافياً مع الطالب المطبق ، ليتسنى له تقويم الطالب المطبق بشكل موضوعي.
١٢. ان يقوم بزيارة الطالب المطبق تدريسي اختصاص بطرائق التدريس .
١٣. ينبغي الأخذ بالدرجات الامتحانية التي يضعها الطالب المطبق .
١٤. توقيع الخطة اليومية للمطبق من قبل المدرس الأصلي للمادة .
١٥. ينبغي ان لا يقوم التدريسي المشرف بتغيير الامتحان إلى درس قادم لأجل مشاهدة الطالب المطبق .

ثالثاً – الحلول المقترحة لمشكلات مجال الطلبة :

١. عدم تعويد الطلبة في المرحلة الثانوية على أسلوب الشدة في التعامل .
٢. حث التلاميذ على الاهتمام بالدروس التي يدرسها المطبق ومحاسبة إدارة المدرسة للطالب الذي يخل بنظام الصف أثناء تدريس الطالب المطبق .
٣. العمل على تكثيف الجهود لرفع المستوى العلمي لطلبة المدارس عن طريق الوسائل التالية :

أ-حث إدارات المدارس المتوسطة والثانوية ومدرسيها على بذل الجهود اللازمة من اجل تحقيق هذا الهدف.
ب-العناية بإعداد مدرسي المرحلة الثانوية بما يؤهلهم لممارسة دورهم على أتم وجه
جـ- التأكيد على التعاون بين المدرسة والبيت من اجل متابعة الطالب في هذه المرحلة العمرية المهمة .
٤. ضرورة تعريف الطلبة بالطالب المطبق وطبيعة مهمته ومسؤولياته خلال مدة التطبيق ، فضلاً عن تحضيرهم نفسياً وتنظيمياً وتربوياً لوصوله والتعامل معه واعتباره عضواً في الهيئة التدريسية للمدرسة .
٥. تعريف الطالب المطبق بالطلبة الذين سيقوم بتدريسهم من حيث عددهم في الصف وخلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية .

رابعاً – الحلول المقترحة لمشكلات مجال كفاية التطبيق :
١. ان تكون مدة التطبيق سنة دراسية كاملة .
٢. زيادة عدد الحصص المقررة للطالب المطبق إلى أكثر من (١٢) حصة أسبوعياً .

خامساً – الحلول المقترحة لمشكلات مجال الإدارة المدرسية والمدرسين :
١. إلزام إدارات المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية بتزويد الطالب المطبق بالكتب المقررة للمواد التي يقوم بتدريسها .
٢. عدم إلزام الطالب المطبق بتدريس مواد بعيدة عن مجال تخصصه .
٣. الامتناع عن تكليف الطالب المطبق بسد الشواغر الحاصلة في المدرسة .
٤. تقديم الطالب المطبق لمدرس المدرسة من خلال اجتماع عام يعقد لذلك .
٥. التأكيد على أهمية التعاون بين مدرس المادة الأصلي والطالب المطبق .
٦. ضرورة اهتمام إدارات المدارس بالمطبقين والترحيب بهم والتعاون معهم .
٧. ضرورة استقرار جداول الدروس وعدم إجبار المطبق على تغيير جدول دروسه .
٨. عدم التدخل في شؤون المطبق من قبل إدارة المدرسة ومدرس المادة .
٩. فسح المجال أمام المطبق للمشاركة في النشاطات والفعاليات المدرسية المختلفة .
١٠. ضرورة أن يقوم مدرس المادة الأصلي بتدريس أكثر من درس أمام المطبق .
١١. ضرورة إشراك الإدارة ومدرسي المواد في تقويم المطبق .
١٢. ينبغي اطلاع الطالب المطبق على الأمور الإدارية والتنظيمية في المدرسة.

سادساً – الحلول المقترحة لمشكلات مجال البناية المدرسية والوسائل التعليمية
١. وجوب تحديد عدد التلاميذ في الصف الواحد قدر المستطاع .
٢. تعريف المطبق بالمواد والوسائل التعليمية المختلفة المتوفرة في المدرسة وبأماكن تواجدها .
٣. وجوب توفير الوسائل التعليمية المختلفة في مدارس التطبيق .
٤. تهيئة أماكن خاصة في المدارس الثانوية لحفظ وصيانة وعمل الوسائل التعليمية.
٥. مساعدة إدارة الكلية للطالب المطبق في الحصول على الوسائل التعليمية عند تعذر توفرها من قبل إدارة المدرسة .
٦. ضرورة الاهتمام بالمكتبة المدرسية وتجهيزها بالكتب والمجلات التي يمكن ان يستفيد منها المطبق في أثناء مدة التطبيق .
٧. وجوب الاهتمام بالزيارات الميدانية والسفرات العلمية والنشاطات اللاصفية خلال مدة تواجد المطبق في المدرسة التي يطبق فيها .

التوصيات والمقترحات

اولاً – التوصيات :
يوصي الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي بما يأتي:
١. ضرورة الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين والمعلمات ، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة عند صياغة تلك البرامج تلك البرامج ، لان الإعداد لهذه المهنة والتخطيط لها أصبحت ضرورة حتمية من ضرورات الحياة المتطورة ، كما وانه عمل يتطلب كثيراً من التنظيم والبحث والدراسة .
٢. مراعاة تكامل الجانب النظري والتطبيقي في برنامج إعداد المدرس لمرحلة الدراسة الثانوية .

٣. تحقيق الربط بين المواد التي درسها المطبق في الكلية والتي يدرسها في المراحل الدراسية التي يقوم بالتطبيق فيها .
٤. الاهتمام بإعداد المطبق إعداداً علمياً في التخصص الرئيس له ورفع كفاءته وقدرته على تدريسه مستقبلاً .
٥. وجوب الاهتمام بتأهيل المطبق على الاستخدام الناجح للوسائل التعليمية المختلفة وطرق عمل بعضها وصيانتها ، وعلى إعداد خطط الدروس اليومية .
٦. وجوب العمل السريع على تشخيص أسباب انخفاض المستوى العلمي للطلبة في المراحل المتوسطة والثانوية والإعدادية ووضع المعالجات الكفيلة للارتقاء بمستوياتهم وإعدادهم في هذه المرحلة التي تعد مراحل أساسية بالنسبة لبقية المراحل الدراسية .
٧. ضرورة قيام الأقسام العلمية في الكليات بتنظيم توزيع الطلبة المطبقين على المدارس ويفضل ان يكون عددهم (٤-٥) طلاب في المدرسة الواحدة وبما يحقق سهولة وصول التدريسي المشرف والطالب المطبق إلى تلك المدارس على ان يراعى فيها توافر الوسائل التعليمية واتساع الصفوف، ووجود أماكن لراحة المطبقين .
٨. عقد ندوات بين مسؤولي التطبيقات التدريسية في كليات التربية لأجل الاتفاق على الأساليب المستخدمة في التقويم والإشراف .
٩. الاهتمام بموضوع الوسائل التعليمية التي يحتاجها الطلبة المطبقون في مدة التطبيق ، وذلك بتوفيرها في المدارس الثانوية ولاسيما المدارس التي تجري فيها التطبيقات التدريسية .
١٠. تعريف المطبق بالمواد والأجهزة والوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة التي يطبق فيها وبأماكن تواجدها .
١١. ضرورة العمل على الحفاظ على الوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس الثانوية عن طريق توفير أماكن خاصة لها لحمايتها من التلف والضياع ، وكذلك إجراء أعمال الصيانة عليها بصورة مستمرة للإفادة منها أطول مدة ممكنة ، خاصة وان اغلب المطبقين والمطبقات قد شكوا من ظاهرة رداءة نوعية الوسائل التعليمية المتوفرة في مدارس التطبيق .
١٢. السماح للطالب المطبق بالاستعانة ببعض الوسائل التعليمية التي يحتاج إليها في أثناء مدة التطبيق من قبل إدارة القسم الذي يدرس فيه .
١٣. العمل على تصنيع بعض الوسائل التعليمية البسيطة في أقسام الكليات من قبل الطلبة المطبقين ، ويمكن ان يتم ذلك من خلال إنشاء الورش المزودة ببعض الأدوات والأجهزة والمواد الأولية اللازمة لتصنيع تلك الوسائل التعليمية .
١٤. توجيه عناية خاصة في تزويد المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية المشمولة بالتطبيق بالكتب والمراجع والدوريات والأطالس التي يحتاجها الطالب المطبق في أثناء مدة التطبيق ، ليتسنى له الاستفادة منها والرجوع إليها عند الحاجة .
١٥. عقد لقاءات بين إدارات المدارس الثانوية ومدرسيها مع الطلبة المطبقين في تلك المدارس لمناقشة سير العملية التدريسية في مدارسهم والتعرف على المشكلات التي يعاني منها المطبقون في أثناء مدة التطبيق ومساعدتهم على حلها ، وتوجيههم لتحقيق النمو المستمر في مجالات التدريس ، واطلاعهم على الأمور الإدارية والتنظيمية في المدرسة .
١٦. عدم فرض الدروس على الطالب المطبق من قبل إدارة المدرسة التي يطبق فيها لأجل فسح المجال للطالب المطبق بممارسة اختصاصه .
١٧. ينبغي ان يعامل الطلبة المطبقون من قبل إدارات المدارس الثانوية التي يطبقون فيها معاملة مدرس المادة الأصلي ، وترتيب لقاءات مع مدرسي المواد الدراسية في المدرسة يتعرف فيها المطبقون على طبيعة عملهم وشخصياتهم .
١٨. ضرورة مصاحبة معلم المادة في المدارس الثانوية للطالب المطبق في الصف ، خاصة في الأيام الأولى لعملية التطبيق .
١٩. عقد لقاءات مستمرة بين التدريسيين والمشرفين على التطبيق وبين إدارات المدارس الثانوية ومدرسيها لغرض تبادل وجهات النظر حول التطبيقات التدريسية

وتدارس الأمور المتعلقة بهذه العملية ، وبما يعزز تعاون ودعم إدارات المدارس الثانوية ومدرسيها للمطبق وتوفير مستلزمات نجاح عملية التطبيق كجزء من واجباتها الإدارية والتعليمية .

٢٠. زيادة مدة التطبيق وجعلها سنة دراسية كاملة بدلاً من ستة أسابيع ، لأن زيادة مدة التطبيق توفر فرصاً أفضل لطلبة الكليات على التدريس واكتساب الخبرات التربوية .

٢١. ضرورة منح الطالب المطبق يوم عطلة خلال الأسبوع أي جعل عدد أيام التطبيق أربعة أيام في الأسبوع بدلاً من خمسة أيام على ان يبلغ التدريسي المشرف بذلك ، وكذلك على الطالب المطبق الالتزام بالدوام في المدرسة التي يطبق فيها طيلة الأيام المحددة لدوامه منذ بداية العام حتى نهايته .

٢٢. زيادة عدد زيارات التدريسي المشرف على التطبيقات التدريسية للطالب المطبق بحيث لا تقل عن ثلاث زيارات ، على ان يزداد عدد الزيارات كلما شعر التدريسي بحاجة الطالب المطبق لهذه الزيارات .

٢٣. وجوب تقليل نسبة الطلبة المطبقين للمشرف الواحد ، ليتمكن من زيارة كل طالب عدة مرات وتقويمه بشكل موضوعي .

٢٤. وجوب ان يبقى التدريسي المشرف مع الطالب المطبق طيلة مدة الدرس كي يستطيع الحكم بموضوعية على الدرس منذ بدايته حتى انتهائه .

٢٥. ضرورة اطلاع الطالب المطبق على ملاحظات التدريسي المشرف الايجابية والسلبية، ومتابعة التدريسي المشرف لملاحظاته في الزيارات الأخرى .

٢٦. عدم تدخل التدريسي المشرف في أثناء قيام الطالب المطبق بالتدريس ، وعدم إبداء ملاحظاته أمام التلاميذ .

٢٧. وجوب تعاون التدريسي المشرف مع إدارة المدرسة ومدرس المادة في توجيه المطبق وتقويمه .

٢٨. وجوب ان يكون هناك تنسيق بين دروس التدريسي في الكلية ودروس المطبقين في المدارس الثانوية ، لكي يتوافر لهم الوقت الكافي لزيارة الطلبة المطبقين .

٢٩. ينبغي إلزام الطلبة المطبقين بإجراء الامتحانات لطلابهم واعتماد الدرجات التي يمنحونها لهم من قبل إدارات المدارس .

٣٠. وجوب ان يكون هناك اتصال دائم بين التدريسي المشرف والطالب المطبق وإدارة القسم ، من اجل مواجهة بعض المشكلات التي تظهر أثناء مدة التطبيق وتذليل هذه المشكلات .

٣١. ضرورة وضع دليل خاص بالتطبيقات التدريسية ، يحدد واجبات ومسؤوليات كل من المعهد والتدريسي المشرف والمطبق والمدرسة التي يطبق فيها .

٣٢. ان تكون زيارة التدريسي المشرف معروفة لدى الطالب المطبق ، وعدم دخوله الصف بصورة مفاجئة للمطبق .

٣٣. وجوب قيام الطالب المطبق بالتدريس في صفوف عدة في المرحلة التي يدرس فيها ، شرط أن يكون ضمن اختصاصه .

٣٤. وجوب النظر الى الطالب المطبق من قبل التدريسيين المشرفين على انه متدرب وليس مدرس متمرس .

٣٥. زيارة مدير المدرسة ومدرس المادة للطالب المطبق وتقديم التوجيهات والملاحظات بعد انتهاء الزيارة ، إذ ان هذه الزيارات تكسب المطبق خبرة جديدة في مجال عمله التدريسي .

٣٦. تشجيع الطلبة المطبقين على ضرورة زيارة بعضهم البعض الآخر في المدرسة الواحدة .

ثانياً – المقترحات :

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث ، يقدم الباحث بعض المقترحات لدراسة أخرى مكملة لهذا البحث منها :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في معرفة مشكلات التطبيقات التدريسية على مستوى كليات التربية في العراق، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية .

٢. إجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر التطبيقات التدريسية على اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التدريس .
٣. بناء أداة تتخذ كمعيار لتقويم الطالب المطبق .
٤. إجراء دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة والهيئة التدريسية .
٥. إجراء دراسة مسحية لمعرفة كفاءة الإعداد المهني لخريجي كليات التربية من وجهة نظر المشرفين التربويين والإدارات المدرسية .

المصادر العربية

١. إبراهيم عبد اللطيف فؤاد ، وسعد مرسي محمد ، ١٩٧٦ ، المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح، ط٣ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٢. أبو لبدة ، سبع محمد ، ١٩٧٩ ، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي ، ط٢ ، عمان ، جمعية العمال التعاونية.
٣. أبو نمرة ، محمد خميس حسين ، ٢٠٠١ ، "اتجاهات الطلبة نحو برنامج التربية العملية لكليات العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان.
٤. الاحمد ، عبد الرحمن احمد ، تدريس المواد الاجتماعية ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٩٥ .
٥. الأحمدي ، سالم داود ،١٩٧٧ ، إعداد مدرس العلوم للمرحلة الثانوية في العراق ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة عين شمس – كلية التربية .
٦. الإمام ، أمال محمود ، ١٩٨٠ ، دور التعليم في التنمية الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد – كلية التربية .
٧. الأمين ، شاكر محمود ، ١٩٨١ ، أهداف التطبيقات التدريسية ومعوقات تحقيقها في كلية التربية بجامعة بغداد ، عن بحوث الحلقة الدراسية حول التطبيقات التدريسية لطلبة كليات التربية ، نقابة المعلمين .
٨. اورلنج ، دونالد ، استراتيجيات التعليم ، الدليل نحو تدريس افضل ، ترجمة عبد الله ابو نبعة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، ٢٠٠٣م .
٩. بشارة ، جبرائيل ، ١٩٨٦، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية ، ط١ ، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت.
١٠. البياتي ، عبد الجبار ، وزكريا زكي اثناسيوس ، ١٩٧٧ ، الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.
١١. التكريتي ، مجاز توفيق غفار ، ١٩٨٧ ، تقويم برنامج إعداد مدرس العلوم الطبيعية في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) .
١٢. جابر ، جابر عبد الحميد ، واحمد خيري كاظم ، ١٩٧٨ ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢ ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .
١٣. جابر ، جابر عبد الحميد ، وعايف حبيب ، ١٩٦٧،أساسيات التدريس ، مطبعة العاني ، بغداد .
١٤. جرجيس، ناجي خليل ، ١٩٧٦ ، أهداف التربية العملية بكليات التربية واهم المشكلات التي تواجهها ، اسيوط ، جامعة اسيوط ، كلية التربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) .
١٥. الجسماني ، عبد علي ، ١٩٧٤ ، العوامل السلوكية وأثرها في العلاقات الإنسانية ، مجلة التوثيق التربوي ، وزارة التربية ، العدد ١٠.
١٦. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، مقررات مجلس التربية للسنوات ٩٧٠-١٩٧٥ ، مديرية مطبعة وزارة التربية .
١٧. ـــ ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، قسم التوثيق والدراسات، ١٩٧٣ ، إعداد المعلمين في هولندا ، ترجمة إبراهيم الشبلي ، العدد ٤٩٠ ، شباط .
١٨. ـــ ، نقابة المعلمين ، ١٩٨١، التقرير الختامي للحلقة الدراسية الخاصة بالتطبيقات التدريسية لطلبة كليات التربية بجامعات القطر، بغداد.
١٩. الحاجي ، محمد المنصف ، (د. ت) ، نتائج دراسة تقارير الدول العربية عن التربية العملية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة ، دار التربية ، تونس.
٢٠. الحديثي ، صالح ، سلمان محمد ، ١٩٩٤ ، واقع الإشراف التربوي في التربية الميدانية بكلية التربية ، جامعة الملك سعود ، رسالة الخليج العربي، العدد م٦٧.
٢١. حسين ، عبد العزيز وآخرون ، ١٩٨٧ ، الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقون في أثناء فترة التطبيقات التدريسية ، كلية التربية /جامعة صلاح الدين ، مجلة آداب الرافدين/كلية الآداب ، جامعة الموصل ، العدد السابع عشر .

٢٢. حمدان ، محمد زياد ، ١٩٨١ ، التربية العملية – مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
٢٣. خيري ، السيد محمد ، ١٩٧٢، الإحصاء في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعي ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٤. الدجيلي ، حسن ، ١٩٥٥ ، أصول التربية الثانوية ، ط١ ، مطبعة الرابطة، بغداد.
٢٥. دمعة ، مجيد إبراهيم ، ١٩٨٧، التطبيق العملي أو (التربية العملية) في التدريس ، مجلة حوليات كلية التربية /جامعة قطر ، السنة الخامسة ، العدد الخامس .
٢٦. دمعة ، مجيد إبراهيم ، وعبد الجبار توفيق البياتي ، ١٩٧٤ ،دراسة استطلاعية عن دور المعلم وفعالياته التعليمية في ضوء متطلبات التقدم العلمي والتكنولوجي ، بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية.
٢٧. الراوي ، مسارع ، ١٩٦٩ ، مشكلة الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، بغداد.
٢٨. زكي ، سعيد يس ، وآخرون ، ١٩٨٠ ، دراسة تحليلية لمشكلات التطبيقات التدريسية في كلية التربية /جامعة بغداد ، العام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ ، مجلة الأستاذ ، للعدد ٣٠ ، المجلد ١٠.
٢٩. الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام ، ١٩٨١ ، مناهج البحث في التربية ، ج١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد.
٣٠. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون ، ١٩٨١، الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد.
٣١. زيتون ، عايش ، وسليمان وعبيدات ، ١٩٨٤، دراسة تحليلية تقويمية لبرامج التربية العملية في الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات ، المجلد ١١ ، كانون الأول ، العدد السادس ، عمان / الأردن .
٣٢. زين العابدين ، مصطفى وآخرون ، ، ١٩٨٢، تقويم عملية تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية ، جامعة البصرة ، مجلة كلية التربية ، جامعة البصرة ، العدد السابع ، السنة الرابعة
٣٣. السامرائي ، طارق إبراهيم صالح ، ١٩٧٨، اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو مهنة التدريس ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٣٤. سعيد ، أبو طالب محمد ، وآخرون ، التطبيقات التدريسية لطلبة كليات التربية وأقسام إعداد المدرسين (الواقع والآفاق) ، دراسات في التدريب ، دراسة رقم "١" .
٣٥. سلمان ، سامي سوسة ، ١٩٨٧ ، تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، جامعة بغداد / كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
٣٦. عامر نبيل ، ١٩٨٠ ، بناء وظيفي جديدي لمهنة التعليم ، متطلبات إستراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي ، مسقط ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مطبعة الاتحاد العام التونسي للشغل ، تموز.
٣٧. العاني ، رؤوف عبد الرزاق ، ١٩٨٠ ، دراسة مقارنة في إعداد مدرس المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الرابع ، حزيران.
٣٨. العاني ، عبد المنعم خيري حسين ، ١٩٨١ ، تقويم تدريس الطلبة المطبقين في قسم التربية الفنية في أكاديمية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، أكاديمية الفنون الجميلة ، رسالة ماجستير غير منشورة.
٣٩. عبد الرضا ، عبد الزهرة باقر ، ١٩٨١ ، تقويم مناهج الإعداد المهني في كلية التربية – تتبعية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
٤٠. عبد الوهاب ، عفاف رفعت ، تقويم اداء مطبقي اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية الكفايات التدريسية اللازمة ، جامعة بغداد ، كلية التربية /ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٩م .

٤١. عبيد ، احمد حسن ، ١٩٧١ ، في فلسفة إعداد المعلم وتنظيمه ، مجلة الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العدد/٢ .
٤٢. العبيدي ، صالح عبد اللطيف ، ١٩٨٦، غازي خميس الحسني ، تقويم طلبة الصفوف الرابعة خلال مدة التطبيق من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية ، مجلة التربوي ، كلية التربية ، جامعة بغداد، العدد الثالث.
٤٣. العطار ، عباس علي ، وآخرون ، ١٩٨٧ ، اتجاه طلبة الرابع في كليي التربية/جامعة صلاح الدين نحو مهنة التدريس واثر الممارسات الفعلية خلال مدة التطبيقات التدريسية في تغييره ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الثامن .
٤٤. عفيفي ، محمد الهادي ، ١٩٨٢، فلسفة إعداد المعلم في مجتمع عربي جديد ، مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي، القاهرة .
٤٥. علي ، موفق حياوي ، ١٩٨٧ ، آراء طلبة كلية التربية – جامعة الموصل بالتطبيقات التدريسية ، حوليات كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة الخامسة، العدد الخامس.
٤٦. عيسوى ، عبد الرحمن محمد ، ١٩٧٤ ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، بيروت ، دار النهضة العربية.
٤٧. الغريب ، رمزية ، ١٩٧٧ ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
٤٨. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم ، ١٩٨٧ ، الكفاءات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
٤٩. الفرا ، عبد الله عمر وعبد الرحمن عبد السلام جامل ، المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصفر ، ط٣ ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،١٩٩٩ .
٥٠. فهمي ، محمد سيف الدين ، ١٩٨٧ ، دراسة نقدية لكتب فلسفة التربية واساليب تدريسها في البلاد العربية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد الحادي والعشرين ، السنة السابعة.
٥١. اللجنة التحضيرية لندوة اعداد المعلم بدول الخليج ، دراسة لواقع اعداد المعلم بدول الخليج ، جامعة قطر ، الدوحة من ٧-٩ -١٩٨٤.
٥٢. اللقاني ، احمد حسين ، ١٩٨٤ ، الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، مؤسسة الخليج العربي .
٥٣. محمد ، عواد جاسم ، ١٩٧٨ ، اثر استخدام التعليم المبرمج على تحصيل التلاميذ في مادة العلوم للصف السادس الابتدائي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مايس.
٥٤. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ، ١٩٧٩ استراتيجيات تطوير التربية ، ط١ ، مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر ، بيروت.
٥٥. ـــ ، ١٩٨٢ مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي ، مطبعة التقدم ، القاهرة .
٥٦. النجار ، فريد جبرائيل واخرون ، ١٩٦٠ ، قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، الجامعة الامريكية ، بيروت.
٥٧. نعمة عبد الله حسن ، ١٩٨٢ ، تقويم الاعداد المهني لطلبة كليات التربية في الجامعات العراقية، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
٥٨. هرمز ، صباح حنا ، ١٩٨٧ ، اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس المجلة العربية للعلوم العربية الانسانية ، جامعة الكويت ، العدد الخامس والعشرون ، المجلد السابع.
٥٩. الوكيل ، احمد حلي ، ١٩٨٢ ، تطوير المناهج ، اسبابه – اسسه – خطواته – معوقاته ، ط٧، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

ثانياً – المصادر الاجنبية

60. Fischer, Eugene C" A National Survey of the Beginning Teacher" in yauch Wilbur A, and other. The beginning Teacher . Henry Holt , New York, 1955.
61. Good ,Carter V.dictionary of Education , 3rd ed New York , Mc Graw – Hill , 1973.
62. Herberl, Wlberg , and others, Effect of Tutoring and practice Teaching on self – concept and Attitudes in Education students, Harvard univer, Cambridge Mass. Center for Research and Development in Educational Differences, 1967.
63. James, B. Mc. Donald " Student teaching benefit or burden " , Journal of teacher Education , vol. 22 No. 1, 1971.
64. Katterus, Bob . Teaching practice the student teacher as supervisor. Paper presented at the Annual conference of the south pacific Association for teacher Education 12th Frankston , Victoria , Australia , July, 1982.
65. Stones and S. Morris. School of Education university of Birmingham. The assessment of practical teaching Educational Research , 14. Feb. 1972.
66. The shorter Oxford English Dictionary. The Clarendon press , Oxford, 1959.
67. Webster New Collegiate Dictionary . G. Bell and sons L. T. D. spring field . Mass. G and C. Merriam co. London , 1951.

ملحق (١)
استبيان استطلاعي

أخي الطالب
أختي الطالبة

يروم الباحث إجراء دراسة ميدانية تهدف إلى التعرف على مشكلات التطبيقات التدريسية في كلية التربية / الجامعة المستنصرية من وجهة نظر الطلبة المطبقين ومعرفة حلولهم المقترحة لها .

والتطبيقات التدريسية ، كما تعلمون تكون جانباً مهماً من برامج إعداد المدرسين والمدرسات لمهنة التدريس ، إذ يمارس فيها الطلبة المطبقون التدريس بصورة فعلية في المدارس لمدة زمنية محددة ، ولما كنتم من المساهمين في هذه الممارسة التربوية ، خاصة بعد ان أكملتم مدة التطبيق في المدارس الإعدادية ارتأى الباحث ان يطلعا على آرائكم ووجهات نظركم حول المشكلات التي واجهتكم أثناء مدة التطبيق قبل إعداد استبيانه بصيغته النهائية ،لذا ارجوا مساهمتكم بالإجابة عن السؤالين التاليين .

وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير

الباحث

ملاحظة : نحيطكم علماً بأن إجابتكم تتمتع بسرية تامة ، ولا تستخدم إلاّ لإغراض البحث العلمي ، لذلك لا حاجة لذكر الاسم .

الأسئلة

س١/ ما هي المشكلات التي واجهتكم أثناء مدة التطبيق في المدارس المتوسطة والاعدادية؟

س٢/ ما هي الحلول التي تقترحها لمعالجة المشكلات التي واجهتكم أثناء مدة التطبيق ؟

ملحق (٢)

أسماء لجنة الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس والاختصاصات الأخرى الذين حكموا على صلاحية صدق فقرات استبيان البحث مرتبة أسمائهم حسب الحروف الهجائية وألقابهم العلمية .

ملحق (٢)

اسماء لجنة الخبراء والمختصين في التربية وطرائق التدريس الذين حكموا على صلاحية صدق فقرات استبيان البحث مرتبة اسمائهم حسب الحروف الهجائية والقابهم العلمية .

ت	الاسم	اللقب	مكان العمل
١	جبار رشك شناوة	استاذ مساعد	كلية التربية- جامعة القادسية
٢	داود عبد السلام	استاذ مساعد	كلية التربية- ابن رشد/جامعة بغداد
٣	رهيف ناصر العيساوي	استاذ مساعد	كلية التربية- ابن رشد/جامعة بغداد
٤	سامي موسى سلمان	استاذ مساعد	كلية التربية- الجامعة المستنصرية
٥	شذى قاسم نقل	استاذ مساعد	كلية التربية - معهد اعداد المعلمين
٦	عبد الكريم عبد الصمد	استاذ مساعد	كلية التربية- جامعة القادسية
٧	ليث حمودي	استاذ مساعد	كلية التربية للبنات – جامعة بغداد
٨	هناء خضير جلاب	استاذ مساعد	كلية التربية- ابن رشد/جامعة بغداد
٩	سعد مطر عبود	مدرس	معهد المعلين –الرصافة /١
١٠	عبد الكريم محسن	مدرس	كلية التربية المفتوحة / بغداد
١١	عباس الوائلي	طالب دكتوراه	كلية التربية – ابن رشد /جامعة بغداد
١٢	عبد الكريم الموسوي	طالب دكتوراه	كلية التربية – ابن رشد

ملحق (٣)
الاستبيان بصيغته النهائية
بسم الله الرحمن الرحيم
م/ استبيان حول المشكلات التي تواجه الطالب المطبق أثناء مدة التطبيق

أخي الطالب ....
أختي الطالبة ...
تحية طيبة وبعد

لما كنت بصدد دراسة علمية عن(المشكلات التي تواجه الطالب المطبق أثناء مدة التطبيق) ـ لذا أرجو من طلبتنا الأعزاء الإجابة بكل صراحة وموضوعية على فقرات الاستبيان المرفق ، خاصة وأنكم قد مارستم عملية التدريس فعلياً في المدارس المتوسطة / الإعدادية واطلعتم على مشاكل التطبيقات التدريسية وقد أراد الباحث ان يستطلع آراءكم في هذه المشكلات التي واجهتكم أثناء مدة التطبيق ، خدمة للعملية التعليمية التي نعمل جميعاً على تطويرها ، علماً ان الإجابات سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .
وتقبلوا خالص الشكر والتقدير

تعليمات الإجابة :
ستجد في الصفحات التالية فقرات مختلفة تمثل الصعوبات التي تجابه الطالب المطبق أثناء مدة التطبيق ، يرجى منك قراءة كل فقرة بدقة وإمعان ثم الإجابة عنها بصراحة تامة، وكل فقرة تتضمن ثلاثة اختيارات ، المطلوب منك ان تضع علامة (✓) أمام احد هذه الاختبارات التي تعبر عن رأيك ، وكذلك الإجابة عن جميع الفقرات .

معلومات عامة :
يرجى الإجابة على المعلومات الآتية :
أ-الجنس ذكر أنثى
ب-الاختصاص
جـ- اسم المدرسة التي طبقت فيها .
د- اسم المديرية التابعة لها المدرسة

الباحث
د. علي كنيور حسن

ت	فقرات المشكلات	أعدها مشكلة رئيسة	أعدها مشكلة ثانوية	لا أعدها مشكلة
أولاً – مجال / الإعداد المهني والتربوي				
١	التأهيل غير كاف للطالب المطبق من حيث إعداد الخطة اليومية.			
٢	التأهيل غير كاف للطالب المطبق على استخدام الوسائل التعليمية			
٣	التأهيل غير كاف للطالب المطبق على كيفية مراعاة الفروق الفردية			
٤	التأهيل غير كاف للطالب المطبق من حيث مادة اختصاصه			
٥	التأهيل غير كاف للطالب المطبق على استخدام أساليب التقويم			
٦	التأهيل غير كاف للطالب المطبق على كيفية ربط مادة الدرس بالبيئة والحياة اليومية			
٧	التأهيل غير كاف للطالب المطبق على كيفية إثارة اهتمام التلاميذ خلال الدرس			
٨	ضعف العلاقة بين موضوعات الاختصاص التي درسها الطالب المطبق في المعهد والموضوعات الدراسية في المرحلة الابتدائية ,			

ثانياً – مجال/ الإشراف والتقويم					
٩	التدريسي المشرف لا يقضي وقتاً كافياً مع الطالب المطبق				
١٠	عدم متابعة التدريسي المشرف للخطة اليومية للطالب المطبق عند زيارته				
١١	تدخل التدريسي المشرف في أثناء سير الدرس				
١٢	يركز التدريسي المشرف على نقاط الضعف فقط				
١٣	زيارة التدريسي المشرف للطالب المطبق دون موعد سابق				
١٤	قلة الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها التدريسي المشرف للطالب المطبق خلال زيارته له				
١٥	إرشادات وتوجيهات التدريسي المشرف عامة				
١٦	اختلاف آراء التدريسيين المشرفين حول بعض الأساليب التي يستخدمها الطالب المطبق				
١٧	تباين آراء التدريسيين المشرفين حول إعداد خطة الدرس				
١٨	يقدم التدريسي المشرف توجيهاته وإرشاداته للطالب المطبق أمام تلاميذ الصف				
١٩	عدم كفاية زيارة واحدة أو زيارتين لتقويم الطالب المطبق				
٢٠	عدم معرفة الطالب المطبق بأسس التقويم التي يستند إليها التدريسي المشرف في تقدير الدرجة				
٢١	صعوبة اتصال الطالب المطبق بالتدريسيين المشرفين خلال فترة التطبيق				
٢٢	زيارة التدريسي المشرف في الأسبوع الاول من بدء التطبيق				
٢٣	قلة الاعتماد على الطالب المطبق في إجراء الامتحان .				
٢٤	عدم الأخذ بالدرجات الامتحانية التي يقدمها الطالب المطبق				
٢٥	إصرار بعض التدريسيين المشرفين على تغيير الامتحان إلى درس ليشاهد الطالب المطبق				

ثالثاً - مجال/ الطلبة					
٢٦	قلة اهتمام الطلبة بالدروس التي يدرسها الطالب المطبق				
٢٧	علاقة الطلبة بالمطبقين ضعيفة				
٢٨	ضعف المستوى العلمي للطلبة في الصفوف التي درسها الطالب المطبق				
٢٩	إخلال بعض الطلبة بنظام الصف خلال قيام الطالب المطبق بالتدريس				
٣٠	عدم محاسبة إدارة المدرسة للطالب المسيء إلى المطبق				
٣١	قلة تحضير الطلبة للواجبات اليومية التي يطلبها منهم الطالب المطبق				
٣٢	تعود الطلبة على أسلوب الشدة في التعامل				
رابعاً – مجال/كفاية التطبيق					
٣٣	مدة التطبيق قصيرة لا تكفي لتدريب الطالب المطبق				
٣٤	وقت بدء التطبيق غير المناسب				
٣٥	قلة عدد الحصص المقررة أسبوعياً للطالب المطبق				
خامساً – مجال / الإدارة المدرسية والمدرسين					
٣٦	عدم موافقة بعض إدارات المدارس على التطبيق فيها				
٣٧	لا يجد الطلبة المطبقون ترحيباً كافياً من إدارات المدارس التي يطبقون فيها				
٣٨	امتناع إدارات المدارس عن منح الطالب المطبق إجازة خلال مدة التطبيق				
٣٩	قلة زيارة مدرسي المدارس للطلبة المطبقين خلال مدة التطبيق				
٤٠	اعتقاد مدرسي المدارس ان الطالب المطبق اقل منزلة علمية منهم				
٤١	تأكيد مدرسي المادة على ضرورة تقيد الطالب المطبق بمحتويات الكتاب				
٤٢	امتناع إدارات بعض المدارس عن تزويد الطالب المطبق بالكتب المقررة للمواد التي يقوم بتدريسها				
٤٣	قلة إفساح المجال للطالب المطبق للاشتراك في الفعاليات المدرسية				
٤٤	ضعف التنسيق بين مدرسي المدارس والطلبة المطبقين				
٤٥	تكليف الطالب المطبق بسد الشواغر الخاصة في المدرسة				
٤٦	يلزم الطلبة المطبقون بتدريس مواد بعيدة عن مجال تخصصهم				
٤٧	تغيير جداول الدروس وعدم استقرارها خلال مدة التطبيق				

ت	فقرات المشكلات	اعدها مشكلة رئيسة	اعدها مشكلة ثانوية	لا اعدها مشكلة
٤٨	مطالبة مدرس المادة للطالب المطبق بإكمال مقدار معين من المادة خلال مدة التطبيق			
٤٩	الانطباعات السلبية التي يتركها المدرسون الأصليون في نفوس الطلبة المطبقين عن مهنة التعليم			
سادساً- مجال/البناية المدرسية والوسائل التعليمية				
٥٠	بعد المدرسة عن مكان سكن الطالب المطبق			
٥١	قلة الوسائل التعليمية التي يحتاجها الطالب المطبق في تدريسه			
٥٢	رداءة نوعية الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة			
٥٣	عدم وجود مكان مخصص لعمل وإعداد الوسائل التعليمية بمساعدة التلاميذ			
٥٤	النقص في الكتب والمصادر والأطالس والمجلات التي يحتاجها الطالب المطبق في المكتبة المدرسية			
٥٥	قلة ملاءمة السبورة للتدريس لصغر حجمها ورداءة نوعيتها			
٥٦	كثرة عدد الطلبة في الصف			
٥٧	انعدام الزيارات الميدانية والسفرات العلمية في المدارس خلال مدة التطبيق			

الحلول المقترحة :

يرجى ذكر الحلول المقترحة من قبلكم لمعالجة هذه المشكلات .

١.
٢.
٣.
٤.
٥.
٦.
٧.